الاتحاد السوفييتي يستنكر جرائم المحتلين في جنوب لبنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ نيلسان ١٩٨٥، الموافق ٢١ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 281/41 - 11.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

● حملة استنكار مماثلة عربية ودولية ● الزوارق الحربية الاسرائيلية وعصابات جعجع تقصف أحياء سكنية في صيدا مستخدمة القنابل الفوسفورية المحظورة دوليا ●

● موسكو - استنكر الاتحاد السوفييتي بشدة، في بيان نشرته أمس (الاربعاء) وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، استمرار عدوان اسرائيل على لبنان. واعرب عن تضامنه مع الشعب اللبناني المناضل من اجل حقوقه المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي وطالب تل أبيب بسحب قواتها من كل اراضي لبنان دون قيد او شرط، بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وحمل الاتحاد السوفييتي الادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عن اعمال اسرائيل مشيرا الى ان الجرائم على اراضي لبنان تقترف بالسلاح الامريكي. واشار الى انه ليس من قبيل الصدفة ان امتنعت تل ابيب، بعد ان احبطت الولايات المتحدة اتخاذ قرار في مجلس الامن الدولي يطالب بوقف الارهاب الاسرائيلي في لبنان، تعمل مثل الوحوش الفاشيست.

وأكد بيان «تاس» ان اسرائيل تعدت في تطاولها على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه. كما انها صعدت حملة الارهاب والعنف في جنوب لبنان حيث تتوارد الانباء عن الجرائم التي يرتكبها المحتلون وعن اضطهادات جماهيرية ضد سكان المدن والقرى في جنوب لبنان وضد اللاجئين الفلسطينيين ومداهمات واعتقالات واهانة لمشاعر اللبنانيين الوطنية والدينية.

واضاف البيان ان كل السكان المسالمين في جنوب لبنان ولاجئي المخيمات الشيوخ والنساء والاطفال وقعوا ضحايا للهمجية الدموية المستمرة منذ بدء العدوان في العام ١٩٨٢ ... في جنوب لبنان ... اسرائيل ... على مراحل ... الانسحاب ... القيادة الاسرائيلية الرسمية ...

واوضح بيان «تاس» ان ... الارهاب الذي تمارسه اسرائيل على مستوى الدولة ...

● [illegible] ●

قادة الجيش الاسرائيلي والنائب يوسي سريد :

اسرائيل تنوي تكريس احتلال جنوب لبنان وتهدد بضرب أهله «بجميع الوسائل» !

● سريد : الحكومة لن تنفذ الانسحاب التام ● قادة «تصاهل» : سنحتفظ بحزام «أمني» أوسع من الحزام الذي كان يسيطر عليه سعد حداد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكدت قيادة الجيش الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي أمس في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي الشمالية، أنها تعتزم احتلال جزء من جنوب لبنان الى أجل غير مسمى، تحت ستار الاحتفاظ بـ «حزام امني» يمتد على مساحة أكبر من تلك التي كانت تسيطر عليها قوات العميل سعد حداد (سلف انطوان لحد) قبل بدء حرب الابادة الاسرائيلية في جنوب لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢.

وهددت قيادة الجيش الاسرائيلي بأنها لن تتردد في استخدام «كل الوسائل» المتاحة لديها، ومنها القصف المدفعي والدخول مجددا الى اراضي لبنان (بعد «الانسحاب»!)، «مجددا» لقيادة الشيعة (اقرأ : شعب لبنان) ان منطقتهم لن تتمكن من البقاء إذا جرى قصف مستوطنات («مستوطنات الجليل»).

وعبرت هذه المصادر عن تصورها بان القوات السورية ستتيح للمقاتلين الفلسطينيين العودة الى جنوب لبنان وستعيد السيطرة على المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي وبأن مقاتلي المقاومة الفلسطينية سيعودون الى الجنوب اللبناني.

وأكدت قيادة «تصاهل» رفضها القاطع لنشر قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية بدعوى ان هذه القوات لن تنجح في الحيلولة دون عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وأفصحت عن انها تعتزم الاحتفاظ بحزام «امني» اوسع مما كانت عليه الحال قبل حزيران ١٩٨٢. وكانت مصادر امنية اسرائيلية كشفت («هارتس» - امس) ان اسرائيل قد تستجيب لطلب انطوان لحد (!!)، الذي يأتمر بأوامرها، البقاء في منطقة جزين (١٥ - ٢٠ كيلومترا شمال نهر الليطاني)، الامر الذي يعني بقاء الجيش الاسرائيلي، أيضا في هذه المنطقة.

وكشف النائب يوسي سريد («راتس»)، عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، في حديث لراديو اسرائيل ظهر امس، ان اسرائيل لن تنسحب انسحابا تاما من جنوب لبنان، خلافا لما اعلن رسميا. وحاول النائب الليكودي ايهود أولمرت، الذي شارك في البرنامج الاذاعي نفسه، الدفاع عن سياسة الحكومة، لكنه اعترف بأن النية عقدت على ابقاء «قوات قليلة» (!!!) من الجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

وتعمل اسرائيل، تطبيقا لمخطط تكريس احتلال جزء من جنوب لبنان، على انشاء قوات محلية موالية لها تناط بها مهمة العمالة لاسرائيل داخل القرى والبلدات. بينما يخطط «تصاهل» ان تناط بجيش العميل لحد مهمات خدمة اسرائيل على مستوى المنطقة طبعا بإرشاد ومساعدة وتمويل الجيش الاسرائيلي، وكل هذا على الرغم من اعتراف الجيش الاسرائيلي بأن صنائعه في جنوب لبنان في طريقها الى الاندثار التام.

المؤتمر المسيحي اللبناني يدعو الى التمسك بالشرعية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر المسيحي اللبناني، الذي عقد أمس الاول (الثلاثاء) في مقر البطريركية المارونية في بكيركي، دعا الى وقف المعارك فورا في منطقة صيدا. ودعا كذلك الى تحرير لبنان مؤكدا الطابع العربي لهذا البلد. واعلن تمسكه بالشرعية اللبنانية وتأييده للوفاق الوطني بين اللبنانيين.

واعتبر المشتركون في المؤتمر ان تدهور الموقف في جنوب لبنان، بتحريض من اسرائيل، يحتاج الى موقف لبناني موحد من اجل افشال المخطط الذي يستهدف التوصل الى تقسيم طائفي جديد. واكدوا ان التشريع ومؤسسات الدولة هما الضمان الوحيد لامن اللبنانيين وطالبوا بضرورة تدعيم شرعية ووحدة لبنان.

شروط الاحتلال لدفن جثمان المناضل فريتخ في وطنه

● القدس - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقدم المحامي وليد الفاهوم الى قيادة جيش الاحتلال في بيت ايل من اجل السماح بادخال جثمان المناضل محمود عرب فريتخ الى ارض الوطن ودفنه فيه. وقد اتصلت القيادة المذكورة بالمحامي وابلغته ردها على طلبه وجاء في الرد ان لدى المصادر المسؤولة في بيت ايل معلومات مفادها انه اذا شيع جثمان المناضل فريتخ في ارض الوطن ستكون هناك مظاهرات «واعمال شغب»!! لذا اشترطت القيادة الشروط الاتية لاعادة الجثمان : ١ - ان تجري الجنازة الساعة العاشرة ليلا. ٢ - الاشتراك في الجنازة فقط لعشرين شخصاً. ٣ - وضع جثمان المناضل في «ابو كبير». ٤ - الاهل يجمعون في شرطة نابلس. ٥ - تنطلق الجنازة من شرطة نابلس.

«دفار»:

فايتسمان سيبحث مع المسؤولين المصريين إمكان عقد لقاء بين حسين وبيرس

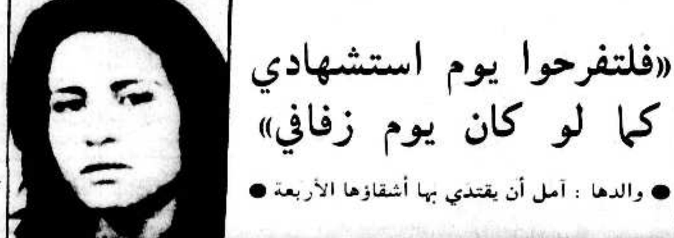
● القدس - من المتوقع ان تكون مسألة عقد لقاء بين ملك الاردن حسين وشمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، موضوع بحث في اثناء المحادثات التي سيجريها عيزر فايتسمان مع المسؤولين المصريين خلال زيارته في الاسبوع القادم الى مصر - هذا ما اكدته صحيفة «دفار» امس.

ويأتي هذا البحث في اطار تنشيط الجهود الرجعية في المنطقة لفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية على شعوب المنطقة.

وتندرج في هذا الاطار، ايضاً، جولة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الوشيكة في المنطقة والتي سيزور خلالها كل من الاردن ومصر واسرائيل. وغادر مورفي، امس، واشنطن متوجهاً الى الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان الناطق باسم الخارجية الامريكية كان اكد في الاسبوع الماضي، ان مورفي لن يجتمع باعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه يرحب بفكرة اللقاء مع وفد اردني - فلسطيني وباحتمال الاجتماع بشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

«عروس الجنوب»، منفذة العملية الانتحارية قرب جزين، تقول، في شريط فيديو :



«فلتفرحوا يوم استشهادي كما لو كان يوم زفافي»

● والدها : آمل أن يقتدي بها أشقاؤها الأربعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام في العالم قاطبة تفاصيل حديث الصبيّة الشهيدة، سناء مهيدلي (١٦ عاما) التي قامت، امس الاول، بتنفيذ العملية الانتحارية ضد الجنود الاسرائيليين شمالي بلدة جزين في جنوب لبنان، مما أسفر عن مقتل ضابط وجندي اسرائيليين وجرح آخرين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية وقائع حديث «عروس جنوب لبنان» الذي كانت سجلته على شريط فيديو وبثه التلفزيون اللبناني مساء امس الاول.

كانت ترتدي قبعة حمراء اللون وتقف تحت علم الحزب القومي السوري الاجتماعي (الذي تنتمي إليه). كانت تبتسم وقالت: «سأصبح شهيدة. وأفعل ما عقدت عليه العزم بارتياح وأدعو جميع شبان جنوب لبنان الى الانضمام الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت: «فلتفرحوا يوم استشهادي كما لو أنه يوم زفافي».

وتوجهت سناء، «عروس الجنوب»، الى أمها، فاطمة وطلبت منها أن تسامحها، لأنها خرجت بدون أن تودعها، وأن تدرك بأن انتحارها نابع من «حب الوطن».

وقالت سناء «امل ان تلحق روحي بأرواح الشهداء الآخرين وان تسقط كالصاعقة على رؤوس جنود الأعداء».

وأجرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، مقابلة مع والدها في وقت كان، هو ووالدتها واهل عائلتها، يستقبلون المهنئين بزفاف ابنتهم الى الوطن. قال والدها، يوسف اسمه: «غادرت سناء المنزل قبل ستة عشر يوما، معلنة أنها ستقوم بشراء بعض السلع وأن ذلك لن يستغرق الا نصف ساعة». لكنها لم تعد.

ويقول والد العروس: عندما «نذكر الى اي مدى كانت غاضبة على الاحتلال والقمع الاسرائيلي، وبدأنا نشك في أنها ربما انضمت الى المقاومة الوطنية».

وقال: أمل ان يقتدي بها اشقاؤها الاربعة الآخرون. لكن ام العروس، فاطمة، التي كانت ترتدي بدلة وجوارب سوداء وعلى رأسها وشاح ابيض، تنهار باكية لسماع هذا الكلام. وكانت صامتة، وقد علت الحمرة عينيها، لدى استقبال المهنئين.

فلنر وطوبي وزياد في زيارة الى «الفارعة»

● المعتقلون يسلسلون، خلال الساعات الخمس التي استغرقتها الزيارة، أساليب التعذيب وظروف الاعتقال الوحشية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الكنيست الجبهويون، مائير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، امس (الاربعاء)، بزيارة الى سجن «الفارعة» في الضفة الغربية المحتلة والتقوا، خلال الساعات الخمس التي قضوها في السجن، عددا كبيرا من المعتقلين هناك واستمعوا الى شكاواهم.

وأغلبية الموقوفين في «الفارعة» هم تلاميذ وفتيان من الضفة الغربية المحتلة، وخاصة من مخيمات اللاجئين، تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة، بعضهم رهن التحقيق وآخرون ينتظرون المحاكمة وقسم ثالث محكوم عليه بالسجن في محاكم عسكرية بتهم قذف الحجارة او الاشتراك في مظاهرات.

ويتراوح عدد السجناء، من موقوفين ومحكومين، بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) معتقلا ويصل العدد احيانا الى (٤٠٠) معتقل.

واستمع اعضاء الكنيست، خلال الزيارة الى شكاوى العديد من الموقوفين حول ظروف التحقيق الصعبة معهم وما يتخللها من ضرب ومختلف اساليب التعذيب، الخناق والتعرى، والاهانة لابتزاز الاعترافات.

واطلع اعضاء الكنيست على ظروف الاعتقال القاسية مثل الازدحام الشديد والنوم على الارض. واشتكى الموقوفون من مستوى الطعام المتدني والانقطاع التام عن الصحف والاخبار الخارجية وحتى الكتب المدرسية تمنع عنهم.

والتقى اعضاء الكنيست في السجن، القائد العسكري للضفة الغربية أوري يعقوب والمستشار القضائي العسكري في الضفة، اكسل ينسحاق والناطق الرسمي بلسان الجيش في القدس، الكس سيلع ومدير سجن «الفارعة»، ران باشا، وتبادلوا معهم وجهات النظر.

وترك اعضاء الكنيست السجن بشعور من الانقباض والالم تجاه ما رأوه وما سمعوه من المعتقلين. وسيقوم اعضاء الكنيست بطرح ملاحظاتهم واستنتاجاتهم أمام الكنيست والاوساط المسؤولة في الحكومة وامام الرأي العام، وسيطالبون باغلاق سجن «الفارعة».

مجلس السفراء العرب في طوكيو

احتجاج على قرار منح رئيس الدولة الاسبق، كتسير، جائزة المؤسسة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا

● طوكيو - لمراسل خاص - قام وفد يمثل مجلس السفراء العرب في اليابان، يضم كلا من الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان، وسفيري قطر وليبيا ومدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، بزيارة للمؤسسة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، وقابلوا كوا مورا، المدير التنفيذي للمؤسسة ونقلوا له اسف واحتجاج السفراء العرب على القرار الذي اتخذته الجمعية والقاضي بمنح احدى جائزتيها لهذا العام للبروفسور افرايم كتسير، الرئيس الاسبق لدولة اسرائيل، بصفته عالما في الانزيمات. كما اوضحوا له ان هذا هو اختيار غير موفق، لمجموعة من الاسباب الموضوعية والذاتية. وجرى عرض تلك الاسباب والملاحظات بالتفصيل، حيث قام السيد كوا مورا بتسجيلها جميعها ووعد بنقلها الى جميع اعضاء مجلس ادارة المؤسسة، وذلك قبل ٨٥/٤/٢٠ وهو الموعد المقرر لمنح الجائزة، علما بان الموعد القادم لاجتماع مجلس الادارة هو شهر حزيران القادم وبان المجلس لا يجتمع الا مرة واحدة كل ثلاثة اشهر.

وتمنى الوفد على المؤسسة اعادة النظر في قرارها هذا. ذلك ان مثل هذا القرار انما ينعكس سلبا على العلاقات الايجابية المتصاعدة بين اليابان وبين الاقطار العربية.

ومن الجدير بالذكر ان جميع السفارات العربية ومعظم سفارات الدول الافريقية والاسلامية ودول حركة عدم الانحياز والدول الاشتراكية سوف تقاطع هذا الحفل اذا ما جرى في موعده، احتجاجا على هذا الاختيار وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

مراسل صحيفة «أومانيتيه» في لبنان :

الشيوعيون اللبنانيون ينفذون ٥٠٪ من عمليات المقاومة وللنساء دور حاسم في إفشال مخطط التفريغ

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقل مراسل صحيفة «أومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، في لبنان عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تقديرهم الكبير للنساء في جنوب لبنان اللاتي أفشلن - ببقائهن في قراهن وبلداتهن، رغم سياسة الارهاب والتجويع والقتل التي يمارسها الجيش الاسرائيلي - مخطط تفريغ الجنوب من أهله.

وجاء في تقرير مراسل «أومانيتيه» (٣/٢٩) أن «المقاومة تستند الى سكان يتمسكون بأظافرهم بقراهم. وعليه فشل الاسرائيليون في تحقيق هدفهم إثارة هروب جماعي».

ويضيف التقرير أن مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في المناطق المحررة، الذي يعمل بشكل شبه سري حتى الان، أكد له أن المقاومة الشعبية لقوات الاحتلال الاسرائيلي تشكل مركبا بالغ الاهمية. وهذه المقاومة «تبدأ بقرار البقاء في المكان وفي عدم الخضوع للخوف وفي البقاء في ظروف الحصار الاقتصادي وفي ظروف تزداد سوءا بشكل مستمر».

ويضيف مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني، بعد وصف الظروف العصيبة التي يعايشها السكان في المناطق المحتلة، أن مجموعات المقاومة تستطيع البقاء في القرى لفترة ١٠ - ٢٠ يوما، وأنه لولا النساء لما كان ممكنا الاحتفاظ بالقرى. وأوضح أن المقاومة الوطنية شددت على هذه النقطة خلال اجتماعات عامة للنساء، في النبطية وصور وغيرها، وأن الشيوعيين ورجال الدين باركوا اجتماعات النساء هذه. وأشاد بمساهمة النساء في تمكين السكان من المقاومة.

ويسلسل مراسل «أومانيتيه» تاريخ المقاومة الوطنية في لبنان. فيقول ان العملية الاولى جرت في صيدا، بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من احتلال بيروت. ويضيف استنادا الى رجال المقاومة، أن حركة «امل» لم تبدأ المقاومة المسلحة الا في أواخر العام ١٩٨٣ وأن نشاطها، في هذا المجال، آخذ في التصاعد.

وقال المراسل، أيضا، إن الشيوعيين كانوا ينفذون جميع عمليات المقاومة في البداية. اما اليوم فانهم ينفذون عملية مقاومة من كل عمليتين (٥٠٪). ويوضح أن تواضع الشيوعيين وعدم تبجحهم في تسجيل هذه العمليات لصالحهم لا ينبع من ضرورات العمل السري وانما لاعتبارات سياسية فهم يرتأون أن تسجل عمليات المقاومة للشعب اللبناني كله وعمل كل شيء من اجل الوحدة الوطنية.

وأشار مراسل «أومانيتيه»، في هذا الصدد، الى أنه لم يسمع أحدا يتحدث عن عمليات مقاومة شيعية أو ما شابه وانما عن المقاومة الوطنية فحسب.

وتحدث عن ممارسات الارهاب الاسرائيلية ضد الاهالي، التي تهدف الى الاحتفاظ بحزام «أمني» بحجم ما كان تحت سيطرتها - بواسطة سعد حداد - قبل عدوان حزيران ١٩٨٢. ونقل تأكيد رجال المقاومة وأهل الجنوب أنهم سيكافحون الاحتلال حتى تحرير آخر سنتيمتر من أرض لبنان.

كلمة الاتحاد

عبرة لبنان !

● وأخيراً تكشف النقاب رسمياً عن حقيقة المخطط العدواني الاسرائيلي في لبنان وعلى رأسه رفض الغزاة الاسرائيليين رفع أيديهم، براً وبحراً وجواً، عن هذا البلد العريق في استقلاله والعضو المؤسس في هيئة الامم المتحدة. ويضم هذا المخطط، أيضاً، قراراً إسرائيلياً رسمياً باقتطاع أجزاء من لبنان، مباشرة وغير مباشرة، باسم «الحزام الأمني» في الجنوب اللبناني.

ليست هذه الحقيقة المظلمة أمراً جديداً علينا. والكشف الرسمي عنها يثبت، فيما يثبته، ان القوى الوطنية اللبنانية هي على حق، حق مقدس وشرعي، في تصعيد مقاومتها للغزاة حتى بعد أن أعلنوا عن «الانسحاب على مراحل». إن هذه المقاومة هي التي تضطرهم الى انسحابات جزئية. وهي التي تنقذ المدن والقرى الجنوبية مما كان مخططاً لها من إزالة. وهي التي أفشلت وتفشل مخطط «تنظيف» الجنوب اللبناني من سكانه.

وأهم ما يكشف عنه هذا الكشف الاسرائيلي الرسمي هو بطلان الأوهام بأن قضية الغزو الاسرائيلي للبنان قد حُلت أو أنها تسير في طريق الحل. لقد روّجت الرجعية العربية الحاكمة، وعلى رأسها مبارك في مصر، لهذه الأوهام لتضرب الحابل بالنابل ولكي تبرر استمرار التواطؤ مع المخطط العدواني الأمريكي والاسرائيلي في المنطقة.

فنحن لا يمكن ان ننسى وعود حسني مبارك بأن يشترط تطبيع علاقات مصر مع اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان وباسترجاع منطقة طابا في سيناء و«بتحريك» حل القضية الفلسطينية. لم يسترجع طابا والاحتلال الاسرائيلي في لبنان يكشف عن نواياه وعن قبضته الحديدية. وبذلك يصبح «التحريك» المزعوم تحريكاً للأنظار بعيداً عما تقترفه أيدي المعتدين، فعلا ويوميا، مما يثير قلق العالم كله، سوى «التحريكيين»، ويهدد - فعلا - بزج منطقتنا وشعوبنا في أتون حرب جديدة لا تبقي ولا تذر.

ويسأل السؤال : ما هي مصلحة اسرائيل في هذا اللعب الجنوني بالنار ؟ فبدلا من ان تقوم حكومة بيرس ورابين بإخراج الشبان الاسرائيليين (الجنود) من أتون النار، الذي القتهم فيه حكومة بيغن وشمير، تجدها تحرقهم في نيران جديدة تشعلها. ان حكومة بيرس، بهذا، انما تقدم خدمة مباشرة للمخططات العدوانية الامريكية على حساب شعبها وضد سلام العالم حتى قبل ان تنضم الى مخططات «حرب النجوم».

ولعل هذه النيران نفسها، التي بددت في لبنان أوهام «الأحزمة» الطائفية، ان تبدد في اسرائيل اوهام انتظار الفرج من قيادة معراخ ومن حسن نوايا ريغن - هذه الأوهام نفسها التي كادت ان تطيح بقضية فلسطين العادلة وبمستقبل شعبها.

ويؤكد الكشف الرسمي عن نوايا المعتدين الاسرائيليين في لبنان، مرة ثانية وربما بعد المئة، أنه ما من «طريق قصير» أمام الشعوب في مثل حالنا، نحن العرب واليهود. وما من طريق سوى طريق التصدي للعدوان وإكراهه، شعبيا، على التراجع. فهذه، كما ثبت تاريخيا، هي أقصر وأسلم الطرق. طريقنا !

(«الاتحاد»)

اليوم، إفتتاح المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لتعزيز النضال من اجل السلام العادل والمساواة الدمقراطية وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة» و «لتحقيق نجاحات جديدة في انتخابات الهستدروت المقبلة» و «كل الشباب على طريق الجبهة» - تحت هذه الشعارات وغيرها تعقد اليوم (الخميس)، المهرجان الافتتاحي للمؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، وذلك في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، الساعة السادسة والنصف مساء.

ويترأس المهرجان عودة بشارات. ويقدم سكرتير منطقة الشبيبة، سميح غنادري، بيان لجنة المنطقة. ويحيي المهرجان كل من الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» والكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة وعادل ابو الهيجاء، عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب وفيرد موشينسكي، عن منطقة تل ابيب للشبيبة الشيوعية ومروان دويري، عن جبهة الناصرة الدمقراطية.

وينتهي المهرجان ببرنامج فني حافل.

نصر لامع لمبوعيل سخنين في طريقهم الى الدرجة الثانية

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حقق لاعبو فريق هبوعيل سخنين، أمس الاربعاء، نصراً لامعاً على فريق القمة مكابي هركفوت ـ كريات آتا بالنتيجة ٣: صفر في المباراة المؤجلة بين الفريقين. وعلى ضوء هذا الانتصار الباهر تخطى فريق سخنين، الذي تمركز حتى قبل المباراة في المرتبة الثانية، خصمه العنيد مكابي هركفوت بنقطة واحدة على أمل ان يثابر الفريق السخنيني على تحقيق النتائج الطيبة وبالتالي ليحقق غايته في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ويشير مراسلنا الى ان الجماهير الغفيرة كانت قد توافدت من سخنين ومن المنطقة لمشاهدة «مباراة الموسم» وهتفت عالياً ثلاث مرات: طه ابو الهيجاء (١:صفر) وسالم شلاعطة (٢:صفر) وطالب شلاعطة (٣:صفر).

فقدماً والى الامام يا شباب سخنين!

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

انتداب لجنة سباعية للتباحث مع الداخلية حول سبل حل الازمة المالية بشكل فوري

● تهنئة أم الفحم، المدينة والمطالبة بتحويل طمرة وسخنين والطيبة والطيرة الى مدن ● المطالبة باعادة «منطقة رقم ٩» إلى اصحابها الاصليين ●

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها صباح أمس الاربعاء في قاعة بلدية شفاعمرو، انتداب لجنة مصغرة مؤلفة من رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) وطمرة (عباس حجازي) وأم الفحم (هاشم محاميد) وسخنين (محمد غنايم) وجت (أحمد أبو عصبة) وكفرياسيف (نمر مرقس) والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لعقد اجتماع عاجل مع مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي، ومدير إدارة دائرة السلطات المحلية في الوزارة، آريه هيخت، تحدّد خلاله الداخلية بشكل واضح غير قابل للتأويل معالجة الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية.

وجاء هذا القرار بعد ان استمعت اللجنة الى بيان من رئيسها، السيد ابراهيم نمر حسين ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، أحمد أبو عصبة حول نتائج اجتماعين عقدهما وفد اللجنة القطرية مع مدير عام الداخلية في ٨٥/٣/٢٠ ومع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس في ٨٥/٣/٢٦.

وأكد المتحدثون أن وزارة الداخلية تعتمد نهج المماطلة في تنفيذ القرارات التي اتفق عليها في الاجتماعين المشار اليهما آنفاً. وبينوا عدم وفاء الوزارة بوعدها تحرير ١.٧ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية لتغطية العجز في ميزانياتها، وذلك اثر الاضراب الذي أعلنته هذه السلطات في أوائل الشهر الماضي. كما ان الوزارة استغلت تسلم المبلغ المذكور من المالية لتمويل مشاريع اخرى بدلاً من توزيعها كاملة على السلطات المحلية العربية.

وتقرر أن تبحث اللجنة المنتدبة مع كوبارسكي وهيخت في كيفية توزيع المبالغ المخصصة لتغطية العجز وتوقف الداخلية عن نهج المماطلة والوعود الفارغة التي توزعها على السلطات المحلية العربية. وستعطي اللجنة المنتدبة مهلة ثلاثة أشهر الى وزارة الداخلية لتنفيذ القرارات المتفق عليها مؤكدة ان مماطلة أخرى ستؤدي، حتماً، الى اتخاذ اجراءات كفاحية ستشمل اعلان الاضراب. واكد المجتمعون ضرورة ان تتخذ اللجنة القطرية موقفاً موحداً في علاقتها بوزارة الداخلية لتكف هذه عن الاستهتار باللجنة القطرية وقراراتها.

وأبلغ رئيس اللجنة القطرية المجتمعين انه تمّ ترتيب إجتماع مع حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، يوم الاحد ٨٥/٤/٢١ بحضور السيد أحمد ابو عصبة مندوباً عن مركز السلطات والسيد ابراهيم نمر حسين بصفته رئيساً للجنة القطرية، وذلك لبحث قضايا تتعلق بالسلطات المحلية في لواء الشمال. كما أبلغ السيد أبو عصبة المجتمعين بالاتفاق مع وزارة الداخلية لارسال خبير عن الوزارة الى جميع السلطات المحلية العربية لفحص كيفية توزيع مبلغ مليار شيكل المعدّ لتخطيط التطوير. وأضاف ان اللجنة طالبت بأن يكون المبلغ بمثابة هبة وان يكون هناك صندوق هبات دائم يخصص المبالغ سنوياً.

وبحثت اللجنة عدة قضايا واتخذت القرارات التالية:

● تحديد أطر الميزانيات للمجالس المحلية العربية على أساس سلة الخدمات والمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية ورفض أية أطر أخرى لا تضمن المساواة وابلاغ هيخت وكوبارسكي بهذا القرار في الاجتماع المقرر عقده معهما قريباً ● تتوجه اللجنة الى السلطات المحلية في طرعان وكفرمندا وكابول والجش لتشكيل إئتلاف، كل في مجلسه. وتنتدب اللجنة السادة ابراهيم نمر حسين ومحمد غنايم وطارق عبد الحي ومحمد عبري نصار ورمزي خوري لمواصلة الاتصال بالمجالس المذكورة ● تطالب اللجنة بتثبيت قرار رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والوزير، عيزر ڤايتسمان بعدم تنفيذ أي أمر هدم لبناء غير مرخص أقيم قبل ٨٥/١١/٢٠، وهو موعد صدور القرار المذكور ● تطالب اللجنة بتزويد البيوت غير المرخصة بالماء وبالكهرباء وتناشد وزير الداخلية بتنفيذ وعده باقامة لجان تنظيم محلية ● اقامة لجنة متابعة بخصوص ضريبة الاملاك تطالب بعدم دفعها بنسبة تزيد عن نسبة التضخم المالي السنوي. وتتألف اللجنة من السادة محمد عبري نصار وأحمد ابو ليل ووجيه قياض ● تتوجه اللجنة برسالة الى وزير المعارف والثقافة للعمل على الاسراع في ارسال علامات الطلاب العرب الذين تقدموا الى امتحانات «البجروت» قبل ٨٥/٨/٢٠ ليتمكنوا من أرسالها الى الجامعات وفقاً لطلبها ● تطالب اللجنة رئيس الحكومة والوزير ڤايتسمان بتحرير المنطقة المسماة في القاموس العسكري، منطقة رقم (٩)، الى اصحابها الفلاحين العرب واستنكار التشويش الذي قام به مجلس «كفار تابور» ميخا عولدمان ● تهنئ اللجنة القطرية مدينة ام الفحم، بلدية وأهلاً، بمناسبة الاعلان عنها مدينة وتطالب السلطات المسؤولة باعطائها الميزانيات الكافية اسوة بالمجالس البلدية كافة ● تطالب اللجنة بمنح قرى طمرة وسخنين والطيبة والطيرة صفة مدينة.

هذا وأحالت اللجنة رسالة بعثت بها رابطة الجامعيين في الناصرة بخصوص عقد مؤتمر صحي قطري لبحث الاوضاع الصحية في الناحية العربية، الى سكرتارية اللجنة لبحثها.

الاتحاد السوفييتي يستنكر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحقيقي لنواياها في لبنان اذ تحاول بالقوة والارهاب قمع النضال العادل الذي يخوضه شعب هذا البلد من اجل تحرير اراضيه من المحتلين تحريراً تاماً دون قيد او شرط.

واشار البيان الى انه بغرض تسعير الوضع في لبنان اكثر فاكثر تلجأ اسرائيل الى خدمات عملائها لاذكاء جذوة الاشتباكات بين الطوائف ولنسف سلطة الحكومة الشرعية. وتفضح تل أبيب نفسها مراراً باعمالها العدوانية حيث انها لا تتورع عن استخدام أشد الوسائل وحشية لتحقيق اهدافها التوسعية والاغتصابية التي تجتاز اطار لبنان وتشكل خطراً على أمن جميع الشعوب العربية.

ومن ناحية ثانية افادت الانباء الواردة من تونس ان مجلس الجامعة العربية دان ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية البربرية واعتداءاتها الوحشية ضد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وندد المجلس، في بيان صدر أمس الاول في ختام اعمال الدورة غير العادية التي عقدها في تونس، باشتراك القوات العميلة لاسرائيل في تنفيذ تلك الممارسات والاعتداءات.

وذكر راديو دمشق ان الاتحاد البرلماني العربي وجه نداء الى جميع برلمانيي العالم ناشدهم فيه ادانة واستنكار الممارسات الاسرائيلية القمعية في الجنوب اللبناني.

واعتبر النداء الاجراءات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال تهديداً خطيراً لحياة المواطنين اللبنانيين في الجنوب.

وفي بيروت دان بريان اوركهارت، مساعد الامين العام للامم المتحدة، بشدة، الحملة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد اهالي وقرى جنوب لبنان المحتل. واكد ان مثل هذه الاساليب سيكون مصيرها الفشل.

هذا وقامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، أمس بقصف عدة مناطق ساحلية شرقي مدينة صيدا لمدة ساعتين متواصلتين. وطال القصف بلدة مغدوشة وبلدة الغازية ومشارف مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي المدينة.

وجاء القصف الاسرائيلي مترافقاً مع قصف مدفعي مكثف قامت به عصابات جعجع. وأدى هذا القصف، الذي استخدمت فيه القنابل الفوسفورية المحرمة دولياً والمدفعية الثقيلة، الى اصابة ٩ مواطنين بجراح واحراق ٢٠ بيتاً وتصدع اكثر من ٣٠ بيتاً اخراً.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان الجيش اللبناني تصدى لعصابات جعجع واوقع في صفوفها اكثر من ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح جرى نقلهم بواسطة الطائرات المروحية الاسرائيلية الى داخل اسرائيل.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس قرى يحمر وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وكفار تبنت، وطلبت من اهالي هذه القرى التجمع في حسينيه ارنون. وهددت باجتياح المنطقة التي ترفض الامر. ولدى تجمع الاهالي أبلغوا بضرورة الانخراط في ميليشيات «الحرس الوطني». وفرضت قوات الاحتلال على مخاتير قرى منطقة النبطية العمل على تجنيد جميع الشباب في صفوف «الحرس الوطني» وهدد المحتلون بطرد كل من يرفض ذلك.

على صعيد أخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات مقاومة جريئة ضد قوات الاحتلال بالقرب من البازورية وفي انصار وشرقي مدينة صور.

الحكم بالسجن على شاب من قرية بني نعيم المحتلة

● تأجيل النظر في قضايا أمنية أخرى ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاثنين (٤/٨)، على فؤاد عامر مناصرة (من بني نعيم) بالسجن لمدة سنة، (٨٠) يوماً منها سجناً فعلياً، وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) ألف شاقل.

والتهمة التي جرت محاكمته عليها هي الاتصال بتنظيم «معاد للدولة». وذلك لقيامه، في العام ١٩٧٧، بزيارة مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا. وكان أكمل دراسته، بعد ذلك، في المغرب حيث درس القانون وتلقى منحة دراسية من منظمة التحرير.

ونظرت المحكمة في اليوم ذاته في قضية عاكف وحيد حمدالله وعلام مفيد اسماعيل ومحمد نمر مفارجة، المتهمين بالانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وكذلك في قضية حنا بشارة نورة، المتهم بالانتماء الى جبهة التحرير العربية.

وقد نفى جميع المعتقلين التهم المنسوبة اليهم، وجرى تأجيل المحكمة. وترافع عن جميع الشبان المحامية فليتسيا لانغر.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وخارجها عصر امس الاول (الثلاثاء) جثمان المرحوم ابو صالح محمد مساعدة الى مثواه الاخير.

ويتوجه اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف بالعزاء الى ابناء وبنات الفقيد واحفاده وحفيداته والى عموم آل مساعدة وانسبائهم وأقربائهم في كفرياسيف وام الفحم ـ راجين لهم الصبر والسلوان.

مؤتمر المعلمين الجبهويين (الناصرة):

«الجبهة» هي البديل الوحيد لسياسة الأزمات الاقتصادية ـ الاجتماعية

● المؤتمر يشجب المواقف المتهادنة لقيادتي الهستدروت ونقابة المعلمين ● تحية خاصة الى الطلبة الجامعيين العرب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «إننا نخرج من هذا المؤتمر الهام بثقة عالية وعزيمة اقوى من أجل النضال الدؤوب وتحقيق النصر لجبهتنا ولجماهيرنا» ـ بهذه الروح التفاؤلية والاصرار الثوري الحار اختتم أمس الاول (الثلاثاء) المؤتمر القطري السنوي الثاني للمعلمين الجبهويين في الناصرة.

وقرر المؤتمر أنه: في هذه الايام، ومع إزدياد حدّة الازمة الاقتصادية وتفاقم الغلاء، والتضخم المالي وازدياد البطالة والاعتداء على لقمة عيش الطبقة العاملة وتصاعد اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة وزيادة العسكرة والاستيطان، نرى ان الواجب يدعونا الى العمل لانجاح «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات الهستدروت ومجالس العمال و «نعمات». ونقرر أنها البديل الوحيد لهذه السياسة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وندعو العمال والمثقفين والطلاب الجامعيين الى التجند في هذه المعركة الهامة من أجل ان نحقق جبهتنا نصراً كبيراً».

واحتج المؤتمر على تواطؤ قيادة الهستدروت مع الحكومة، وشجب توقيعها على الصفقتين الشاملتين (أ) و (ب) وطالب بالغائها. واحتج على موقف قيادة نقابة المعلمين المتهادن في موضوع التنازلات في الاجور والساعات التي قدمتها هدية للوزارة على حساب ما كان حققه المعلمون في نضالهم عبر السنوات الماضية. وطالب المؤتمر وزارة المعارف بالتوقف عن التقليصات في الميزانية لما تسببه من ضرر بالتعليم ومن بطالة بين المعلمين. ودعا المؤتمر نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين الثانويين الى شن نضال موحد ومشترك من أجل مصلحة المعلمين.

واستنكر المؤتمر رفع أجور التعليم الجامعي واعرب عن تأييده لموقف منظمات الطلاب الجامعيين بهذا الخصوص. واعلن المؤتمر: «اننا نحني هاماتنا إجلالاً واحتراماً للموقف البطولي لطلابنا الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية ونستنكر الاعتداءات الدموية عليهم ونطالب باطلاق سراح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، أمير مخول، والطالب الجامعي رزق ساحوري وباعادة جميع الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة».

كما عبر المؤتمر عن تأييده للطلاب الثانويين في نضالهم من أجل إلغاء رسوم امتحانات «البجروت» الباهظة. وعبر، ايضاً، عن احتجاجه على برامج التعليم العنصرية في المدارس اليهودية التي تربي على الشوفينية وكراهية العرب وطالب بالغائها وباستبدالها ببرامج تعليم من أجل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والانسانية.

وشجب المؤتمر الاعتداءات الوحشية على الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة وعلى طلاب جامعة بيرزيت وبيت لحم وجامعة «النجاح» في نابلس وطالب باطلاق سراح المعتقلين واعادة فتح الجامعات والمعاهد الدراسية. كما شجب سياسة «القبضة الحديدية» في لبنان والمناطق المحتلة. واستنكر ملاحقات المعلمين والطلاب الجبهويين والتحقيقات البوليسية معهم مثلما جرى مع عدد من المعلمين في سخنين وكفرقرع)، وطالب بوقف هذه الاساليب الارهابية واللقمعية السافرة. واستنكر أساليب الموظف مارغولين المخابراتية وتهديداته وملاحقاته للمعلمين وتدخله الفظ في عمل السلطات المحلية بخصوص تعيين المعلمين.

واستنكر المؤتمر المخططات الاسرائيلية والامريكية والعربية الرجعية للالتفاف على قضية الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م. ت. ف، مؤكداً أن الحل الوحيد للقضية هو السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يتحقق بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، بقيادة م. ت. ف.

وأعرب المؤتمر عن تأييده للبلديات والمجالس المحلية العربية في معركتها العادلة من أجل الميزانيات والمطالبة بالمساواة مع السلطات المحلية اليهودية، وحيى المؤتمر ام الفحم بلدية وشعباً، على المكسب التاريخي الذي حققته بنضالها المثابر وحيى، ايضاً، المشاركين في مخيم العمل التطوعي فيها.

وكان قد ترأس المؤتمر الاستاذ نمر نجار (من كفرياسيف) الذي افتتحه بكلمة حارة عن دور المعلمين الوطنيين وجبهتهم الدمقراطية في تربية أجيالنا الجديدة على حب الوطن والتعليم. وقال: لا بديل لنا عن «الجبهة» وعن طريق الجبهة الكفاحي.

ثم منح حق الكلام لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي قدم محاضرة قيمة عن قضية المعرفة والوعي.

وتطرق زياد الى انتخابات الهستدروت فأكد ان الحقيقة التاريخية والموضوعية تقول إنه باستثناء «الجبهة» لا يوجد أي حزب أو تنظيم في البلاد يعبر عن مصالح العمال وقضاياهم الحقيقية. كما تطرق الى مختلف معارك الجماهير العربية. وتوقف، بشكل خاص، عند معركة الطلاب الجامعيين العرب.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، مركز كتلة «الجبهة» في الهستدروت، فألقى محاضرة عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد وأهمية انتخابات الهستدروت على ضوئها. وقال إن قائمة «المتكديت» تثبت بخوضها الانتخابات للهستدروت أنها لم تتشكل الا للتخريب على «الجبهة». فما الذي تفعله هذه الحركة في الهستدروت؟! وماذا يربطها بالانتخابات النقابية اللهم إلا إذا كانت تريد الحصول على «ضريبة» دولارية جديدة بحجة الانتخابات.

وقدمت المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين، محاضرة عن العنصرية ضد العرب المتفشية في الشارع اليهودي وبرامج التعليم ووسائل الاعلام.

وتكلم المربي نبيل سمور، عضو فرع النقابة في حيفا، عن دور «الجبهة» في بث روح التفاهم اليهودي ـ العربي على أسس متينة من الاحترام المتبادل والنضال من أجل السلام العادل.

وقدمت المربية تسيبورا شاروني، مركزة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، بياناً عن نشاطات الكتلة داخل النقابة وخارجها ضد العنصرية ودفاعاً عن حقوق المعلمين وضد سياسة قيادة النقابة المعراخية المهادنة. وتطرقت الى نضال معلمات روضات الاطفال العربيات ودور «الجبهة» في هذا النضال.

وتحدث المربي مفيد صيداوي، عضو النقابة في فرع الخضيرة، عن الاستفزازات البوليسية ضد الطلاب والمعلمين في كفرقرع، ومنهم الاستاذ هاشم مصالحة.

ووصل الى المؤتمر عدد من التحيات من رابطة الجامعيين في الناصرة ومجلس جديدة المحلي ومدرسة جديدة (ب) وجبهة ام الفحم الدمقراطية.

أمس في أم الفحم:

متطوعو مخيم العمل السادس يصلون النهار بالليل وينجزون عشرات المشاريع

● وفود المتضامنين تواصل تدفقها الى المدينة ـ الورشة ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ استمر العمل، أمس (الاربعاء) طوال اليوم وحتى ساعات المساء المتأخرة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم. وطبخت النساء الفحماويات أكثر من (١٠٠) طنجرة من الأكلة الشعبية «المقلوبة» وقدمتها للمتطوعين.

وفي المساء أقيم احتفال ضخم تحدث فيه رئيس لجنة المخيم، مصطفى أنيس فعدد الانجازات التي استطاع المتطوعون انجازها. وتحدث أيضاً عضو حركة «أبناء البلد» الاستاذ رجا اغبارية فهاجم القوى الرجعية والسلطوية التي تحرض على المتطوعين وعلى المخيم ومشاريعه البناءة.

واما الانجازات التي عددها مركز المخيم امس فهي: ● بناء جدار حجر بطول (٣٠) متراً توسيع الشارع في منطقة «البيره» ● انجاز بناء جدار حجر (من جهتين) بطول (٤٥) متراً وارتفاع (١.٥) متر في مدرسة «الخنساء» في «دير الهوا» ● انجاز بناء جدران بطول (٧٢) متراً للملعب كرة السلة في مدرسة «ابن خلدون» في حي «الاغبارية» ● انجاز ترقيم (٧٠٪) من البيوت والشوارع ● انجاز تعبيد (٥٠٪) من شارع «العرايش» ـ بطول (٢٠٠) متر من أصل (٤٠٠) متر ● انجاز تسوية ارضية لحديقة مساحتها (٨٠٠) متر مربع في مدرسة «عمر بن الخطاب» في حي «المحاميد» ● انجاز (٨٠٪) من شارع «عين جراره» وطوله (٢٠٠) متر ● انجاز مقاعد وأحواض للزهور من باطون في مدرسة «الخيام» ● انجاز شق طريق بطول (٢٠٠) متر الى مدرسة «الخنساء» ● انجاز مد شبكة المياه لحي «العرايش» بطول (٦٠٠) متر ● انجاز تعبيد شارع «عين النبي» بطول (٢٥٠) متراً ● انجاز (١١٠) أمتار مجاري في حي «الملساء» ● انجاز (٥٠) متراً من مشروع المجاري في حي «الخضوره» ● صب أرضية للملعب كرة السلة في مدرسة «عمر بن الخطاب» بمساحة (٤٢٠) متراً مربعاً ● انجاز شارع «معجزة» (كما وصفه رئيس لجنة المخيم) انجز في منطقة «عين المغارة» بطول (٥٠٠) متر. ومعروف عن هذه المنطقة انها صعبة المسالك ● فرد شارع «المصابات» بالكركار وتجهيزه بالاسفلت بطول (٣٠٠) متر ● جدار باطون جاهز للصب في مدرسة «الخيام» ● جدار باطون وعبّارة باطون في شارع «الغزالات» بطول (١٠) امتار ● جدار في شارع «الباطن» بطول (٥٠) متراً ● درابزين واقية في مدرسة «المقتان» بطول (٣٠) متراً ● تعبيد شارع «عين الثروة» بطول (١٥٠) متراً.

وواصلت الوفود تدفقها الى ام الفحم للتضامن ولتحية المتطوعين وللمشاركة في المهرجان الاحتفالي مساء امس وكان من بين هذه الوفود نائب رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمود صالح أبو هلال وعضوا المجلس محمود محمد يونس ومفيد صيداوي.

واقيم في ساعات المساء أمس، احتفال كما في كل امسية شاركت فيه العديد من الفرق الفنية من ام الفحم وخارجها.

ويجدر بالذكر انه تقرر تمديد المخيم بيوم واحد أي حتى اليوم (الخميس).

مواطن من النقب يناشد الرأي العام:

انقذونا من ممارسات «الدوريات السوداء»!

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ ناشد السيد حمد سلمان السدام، من عشيرة العزازمة، الرأي العام المحلي والدولي واصحاب الضمائر الحية ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد ممارسات رجال «الدوريات السوداء» ضد اهالي النقب العرب.

وكان السدام يتحدث الى «الاتحاد» عن الجريمة الجديدة، التي ارتكبها رجال «الدوريات السوداء» في ٣/١٧ المنصرم ضد عشيرته المقيمة على بعد خمسة كيلومترات من «مستفي ريمون». وقال: ان رجال الدوريات بقيادة «دورون» و«يسرائيل» قاموا في صباح اليوم المذكور، ترافقهم ثلاث سيارات شحن، بمهاجمة قطيع الماعز التابع للعشيرة فاعتقلوا الراعية جمعة حمد السدام (١٦ عاما) حتى لا تطلب النجدة ثم قاموا بتحميل (١٦١) رأس غنم على السيارات واخذوها الى مكان مجهول.

واضاف السدام انه علم فيما بعد ان المعتدين اخذوا اغنامه الى مدينة الخليل في الضفة الغربية وهناك قاموا بذبحها.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم دوخي حسن دحلة بتاريخ ٧٨/٩/١ من طرعان، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حفيظة حسين دحلة وبأولاده منها وهم ـ خضرة وعيدة وحلوة وأمينة وباسمة ويوسف وعيد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية: حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم دياب محمد طه من كابول بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته مريم احمد طه وبأولاده من زوجته الاولى منيرة سعيد طه والمتوفاة بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٩ وهم: عفو ووصفه ومروان واحمد ووطفة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

● مسابقة تجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية في منطقة عكا ●

الى الرفاق واصدقاء «الاتحاد»!

تجاوباً مع نداء «الاتحاد» فقد قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل من أجل تجديد اشتراك ٨٠٠ مشترك كحد أدنى لغاية الاول من ايار ١٩٨٥ والاعلان عن الفروع الفائزة في المهرجان الجليلي في كفرياسيف.

● ليكن شعارنا: النجاح في جمع اشتراكات «الاتحاد» اليومية هو نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القبلة!

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة أمناء الوقف الاسلامي بيافا يشعرون فيها بأن السيدة سكينة سليمان ابو شميس قد انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٤ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها سليمان وخالد وفريال وفهيمة وهادية وظريفة ووهيبة ولا وارث لتركة المرحومة سوى من ذكر. وطلب اخراج حصر ارث حسب الفريضة الشرعية. فمن له اعتراض فليتقدم به خلال المدة القانونية وهي ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

احمد الناطور ـ قاضي يافا الشرعي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ عرابة

تعلن عن استمرار معرض الكتاب السوفييتي في نادي الجبهة في حي وادي العين في القرية.

في مساء الجمعة (٦.٣٠) تقدم محاضرة للشاعر سالم جبران يتلوها عرض فيلم سوفييتي.

في مساء الأحد (٦.٣٠) تقدم محاضرة لسكرتير حركة الصداقة في المنطقة، توفيق كناعنة، يتلوها فيلم سوفييتي.

تهنئة

يسر لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع أن تبعث بتهانيها الى ام الفحم مجلساً وأبناءً بمناسبة حصولها على لقب مدينة. كما وتشد على أيادي المتطوعين من ابناء شعبنا الذين يشيدون ام الفحم قلعة صامدة في مهب ريح الاضطهاد والعنصرية.

لجنة الطلاب العرب: جامعة بئر السبع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيران ـ وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ش ـ ١١ ـ ٨٤ للجنة المحلية عيران للسيد احمد ابراهيم اغبارية حوض رقم ٢٠٣٠٠ قسيمة ١٥ جزر البلد في مشيرفة فيه التسهيلات الاتية بناء حسب خط البناء القائم عليه مع البنايات في هذا الشارع. كل من يرى نفسه متضرراً بالتسهيلات عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام:
محمد خالد مصاروة
رئيس اللجنة

جبهة الناصرة الدمقراطية

● كل الجهود من اجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت ●

تدعو الاجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالاً ومثقفين، نساءً وشباباً الى حضور الاجتماع التالي للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة.

■ حي العمال العرب ـ يوم الجمعة ٤/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الدكتور ريمون منّسى. يتكلم في الاجتماع: النقابي منعم جرجورة وريمون منّسى

●●● كل الناصرة جبهة ●●●

تهنئة

الى الرفيقة العزيزة نجيبة غطاس!

نبعث اليك بأحر تهانينا القلبية في عيد ميلادك الخمسين. لقد قضيت معظم سنوات حياتك في العمل الشيوعي الكفاحي منذ سنة ١٩٤٨ في تلك الأيام السوداء والخطيرة التي شرد بها شعبك العربي الفلسطيني فقمت بالواجبات الحزبية والشعبية خاصة عندما زج الجيش الاسرائيلي بمعظم الشيوعيين مع ابناء شعبهم في الجليل بمعتقلات أسرى الحرب.

واليوم، تقومين بدور قيادي كعضو لجنة في المنطقة وسكرتيرتها وفي الحركة النسائية الدمقراطية وفي مركز نقابة النساء العاملات «نعمات».

نتمنى لك طول العمر والمزيد من النشاط المثمر والسعادة لك ولأفراد عائلتك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

اعلان

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن نيته فتح روضات أطفال قبل الالزامية، أبناء ٣ ـ ٤ سنوات الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٠/١٢/٨ ـ ١٩٨٢/١٢/١٦.

١ ـ يجري التسجيل في قسم المعارف التابع للمجلس الواقع في بناية المحكمة الشرعية سابقاً وذلك في ساعات الدوام العادية في جميع أيام الاسبوع عدا يوم العطلة الاسبوعية.

٢ ـ التعليم في الروضة يلزم الطفل بدفع قسط تعليم وذلك حسب دخل الوالدين ووفق نظام التدريج الذي كان متبعاً في التعليم الثانوي قبل ان يصبح مجانياً.

٣ ـ الروضة قبل الالزامية ستكون باشراف كامل من قبل وزارة المعارف وقسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي حيث ستدرّس فيه معلمات مؤهلات حسب المنهاج القطري المتبع في سائر الروضات في البلاد

مجلس الطيبة المحلي ـ قسم المعارف

٢٠ معتقلاً في «الجلمة» يطالبون بالخبز خلال الفصح

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تلقينا نسخة من الرسالة التي بعث بها ٢٠ سجيناً في معتقل «الجلمة» الى مدير السجن (في ٤/٣)، مطالبينه فيها بعدم فرض الطقوس الدينية اليهودية على كل السجناء وبالتالي بعدم منع الخبز عنهم خلال ايام عيد الفصح (لليهود).

وجاء في الرسالة: «اننا نحترم رغبة ابناء كل الطوائف في إقامة الطقوس والشعائر الدينية. ولكننا نطالبكم بعدم فرض الطقوس الدينية لاحدى الطوائف على كل السجناء، وحتى على ابناء الطائفة نفسها الذين لا يرغبون في اقامة هذه الطقوس.

«وعليه نطالبكم بالاهتمام بتزويدنا بالخبز خلال ايام عيد الفصح، واذا لم يكن بمقدوركم فعل ذلك فاننا نطالبكم بالسماح انا بتلقي الخبز من عائلاتنا».

صادر عن قيادة مؤسسة «صندوق المرضى» في منطقة المروج

تقليص صلاحيات الاطباء في ارسال المرضى الى المستشفيات الاهلية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت قيادة منطقة المروج في مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) الهستدروتي اوامر الى جميع اطباء عيادتي الصندوق في مدينة الناصرة وموظفيها وسائر عيادات المنطقة تمنعهم بموجبها من ارسال اي مريض الى اي من مستشفيات الناصرة الاهلية «الا في الحالات الطارئة جداً».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها القيادة المنطقية لصندوق المرضى الهستدروتي في المروج، مؤرخة في ١٩٨٥/٣/٥ وموقعة باسم كبار المسؤولين في الصندوق وهم: المدير المنطقي، ران أليشر، والطبيبة الرئيسية في المنطقة، د. حافا طبنكين، ومندوب مؤسسة «صندوق المرضى» المخوّل بالعلاقة مع مستشفيات الناصرة، د. أمير عوشنير.

وننشر فيما يلي، اهم ما جاء في هذه الوثيقة:

العنوان ـ «تعليمات بخصوص اجراءات العمل مع مستشفيات الناصرة ـ الانجليزي والفرنسي والايطالي».

وبعد مقدمة تتحدث عن «التقليصات الشديدة في الميزانية» ـ هذه الحجة التي باسمها اصبح مسموحاً عمل اي شيء ضد المواطنين في البلاد وخصوصا العرب منهم ـ تأتي التعليمات في ١٦ بندا وتقول:

«١ ـ الاستشارات لدى الاطباء المختصين في جميع المجالات المهنية، بما في ذلك قسم الاطفال والامراض الداخلية وقسم الجراحة وقسم المسالك البولية وقسم العظام وقسم «انف ـ اذن ـ حنجرة» وسائر الامور المهنية وقسم العلاج النفسي، كل هذه تعطى فقط في المستشفى المركزي لمنطقة المرج في العفولة، باستثناء قسم العيون التابع للمستشفى الفرنسي.

«٢ ـ أ. في حالة خطر الموت الفوري، حين يكون السفر الى العفولة يهدد حياة المريض وذلك بموجب تقويم دقيق من الطبيب، يمكن ارسال مريض الى مستشفيات الناصرة والابلاغ عن ذلك فوراً لقيادة المنطقة ـ الدكتورة طبنكين او الدكتور كوشنير.

«ب. في كل حالة نفسية تتعلق بكسر او جرح او تشويهات، على اختلاف انواعها، لدى الاطفال ولدى الكبار، يجب ان يوجه المريض، بدون اي استثناء، الى مستشفى العفولة».

●● فرض القيود حتى على استمرار العلاج

ويتحدث التقرير، في البنود ٣ و ٤ و ٥، عن القيود الجديدة التي ستفرض حتى على استمرار معالجة المرضى الذين جرت معالجتهم في مستشفيات الناصرة الذين يجب متابعة العلاج معهم. فيقول ان استمرار العلاج يجب ان يجري فقط لمدة ٧ زيارات للمستشفى الناصري وعلى الاكثر ١٠ زيارات. وبعدها، اذا كانت هناك حاجة في استمرار العلاج، فيجب احالة المريض على مستشفى العفولة وهناك يتابعون العلاج.. «والا في حالات شاذة جداً»!

●● الورقة الصفراء

وتعلن الاوامر الجديدة ان نموذج رقم ١٧ (المعروف، شعبياً، باسم «الورقة الصفراء» التي تتعهد فيها ادارة «صندوق المرضى» عادة بدفع تكاليف العلاج للمستشفيات) بتوقف اعطاؤها للمرضى الذين يحتاجون الى اية فحوصات ضرورية اذا ما وصلوا المستشفيات دون توجيه الاطباء، كما هو مبين في التعليمات، والمقصود جميع الفحوصات. ويعددها التقرير على النحو التالي: فحوصات الدم او الكبد او البول او السكر او تخطيط القلب او الفحوصات النسائية او فحوصات المعدة والامعاء، وتخطيط الفاعلية الكهربائية للدماغ او للعضل.

ويخشى معدو التقرير ان يكونوا قد نسوا ايا من الفحوصات التفصيلية فيؤكدون ان هذه الاوامر الصارمة تشمل، ايضا، باقي الفحوصات التي لم تذكر في التقرير.

وتقول الاوامر، بوضوح، انه في حالة الاضطرار الى اعطاء «الورقة الصفراء» فيجب ان توجه فقط الى قسم المعالجة (اي ليس للفحص او تقطيب الجراح..) وفقط في الحالات الطارئة.. وفقط في فترات محددة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر (الحالات الضرورية للارسال الى المستشفى تكون عادة في ساعات المساء والليل، خصوصا في الوسط العربي، حيث لا توجد عيادات مسائية بتاتا).

●● تهديد

وتكبل الاوامر الجديدة ايدي اطباء المنطقة، بحيث لا يستطيع الواحد منهم ان يتخذ بنفسه اي قرار يخالف التعليمات المذكورة، وتلزمه بأن يتصل مع أحد المسؤولين في قيادة المنطقة ويأخذ التوجيهات المناسبة.

ومن يخالف؟!

المخالف يعاقب. ومع ان التقرير لا يتكلم صراحة عن العقوبات المتوقع اتخاذها ضد الاطباء «المخالفين» الا انه يحوي تهديدا مبطنا يقول فيه: «على الطبيب المعالج ان يتأكد، قبل ان يوقع على نموذج ١٧، بأنه لم يجر اي خرق للتعليمات المذكورة اعلاه.. وتقع عليه مسؤولية كبيرة في كل ما يتعلق بالامر..»

ومن الجدير ذكره ان قيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي المراجية عملت، طول الوقت في الماضي، على مضايقة مستشفيات الناصرة، ماليا، اذ كانت تدفع مبلغا هزيلا لا يتعدى ٦٠٪ من متوسط ثمن يوم المعالجة في المستشفى في اسرائيل وكانت تؤخر الدفع عدة اشهر. واليوم تجيء هذه التعليمات الجديدة قمة في تصعيد الهجوم على هذه المستشفيات التي تقدم خدمة جلّى لجمهور المواطنين في مدينة الناصرة وقرى المنطقة، بمن فيهم مواطنون يهود من «نتسيرت عليت» و «مجدال هعيمق» وغيرها.

ومن المتوقع ان يثير نشر هذا التقرير موجة عارمة من السخط والاحتجاج العادلين والكفاح من اجل الغاء هذه الاوامر تماما وتغيير السياسة العنصرية التي تكمن وراءها وبناء علاقة من التعاون والاحترام المتبادل مع مستشفيات الناصرة.

التنظيمات الجبهوية في منطقة عكا تواصل استعداداتها للمعركة الانتخابية للهستدروت

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ واصلت فروع الجبهة الدمقراطية وتنظيماتها الشبابية والنسائية في منطقة عكا، في الاسبوع الماضي، نشاطاتها واستعداداتها للمعركة الانتخابية القادمة للهستدروت العامة ومجالس العمال و «نعمات».

● ابو سنان ●

ففي أبو سنان أصدرت «الجبهة» (الجمعة ٤/٥) بياناً ناشدت فيه جماهير ابوسنان الرد في هذه المعركة على الاحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «المعراخ»، وتوجيه ضربة قاصمة اليها بالتصويت للجبهة. وتطرق المنشور الى سياسة «المعراخ» العنصرية، الذي بالاضافة الى تنكره الخبيث لحقوق ووحدة قرانا، فإنه يتجاهل ايضاً العديد من الاحتياجات الضرورية للجماهير العربية والتي من واجب الهستدروت تلبيتها.

● فسوطة ●

وفي فسوطة أصدرت «الجبهة» بياناً الى الاهالي تطرقت فيه الى المشاكل والمصاعب التي يعانيها العاملون في البلاد، ومنهم اهالي فسوطة.

وتحدث البيان عن سياسة الحكومة والهستدروت ودعا الى تعزيز كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

وتطرق البيان الى سياسة التمييز التي تمارسها قيادة الهستدروت ضد اهالي فسوطة، ومنها حرمانهم من الاندية والمساعدات للجامعيين واغلاق الملعب واهمال الشارع الرئيسي وانعدام الصناعة وعدم الاهتمام بالعاطلين عن العمل.

● البقيعة ●

وفي البقيعة عقدت حركة النساء الدمقراطيات (يوم السبت ٤/٦)، اجتماعاً انتخابياً تحدث فيه غالي بسيس عن تركيبة الهستدروت والخدمات الملزمة بتقديمها الى اعضائها والتي يحرم منها الاعضاء، والشبيبة العاملة والمتعلمة في الناحية العربية.

وتحدث يوسف سلمان عن الاوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في البلاد نتيجة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية.

واجمع الحضور، في نهاية الاجتماع، على ضرورة بذل الجهود كافة لتقوية كتلة «الجبهة» في الهستدروت وفي مجلس عمال مركز الجليل.

● مجدالكروم ●

وفي مجدالكروم عقد نشيطو «شباب الجبهة» (يوم ٤/٦) اجتماعاً لانتخاب ادارة «شباب الجبهة».

ترأس الاجتماع احمد حسيان وتحدث فيه زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم باسم حيدر بياناً تنظيمياً تطرق فيه الى اهمية الانتخابات القادمة وضرورة تجنيد «شباب الجبهة» لها.

وانتخبت في الاجتماع ادارة جديدة لشباب الجبهة وسكرتيراً هو باسم حيدر واميناً للصندوق هو سليم كريم.

● جديدة ●

وفي قرية جديدة عقد (يوم الاربعاء ٤/٣) اجتماع حضره عدد كبير من الشبان والفتيات الذين ناقشوا سبل اعادة تنظيم شباب الجبهة في القرية.

تحدث في الاجتماع الاخ منهل مصري والاخت وفاء كيال وسكرتير شباب جبهة الرامة، خليل خوري. فأكدوا ضرورة تنظيم شباب الجبهة ودورهم في معارك شعبنا. وقدم عضو مجلس جديدة المحلي، حنا مخول، بياناً سياسياً حول الاوضاع المحلية والدولية.

وبعد مناقشة البيانات جرى انتخاب مجلس لشباب الجبهة مؤلف من ٢١ عضواً. كما جرى تأكيد أهمية التجند لانجاح «الجبهة» في معركة الانتخابات القادمة واهمية انجاح التحضيرات المحلية لمهرجان موسكو العالمي للشباب والطلاب.

مجلس عرعرة المحلي مدين بـ ١٣٠ مليون شيكل

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ أقر مجلس عرعرة المحلي، في جلسته يوم السبت (٤/٦)، اقتراح عضو المجلس عن «الجبهة»، مفيد صيداوي، التوجه الى حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، ووزير الداخلية ومطالبتهما بحل الازمة المالية للمجلس حلاً جذرياً. كما أقر المجلس اقتراح صيداوي تأييد المطالب العادلة لعمال المجلس، المضربين عن العمل بسبب عدم دفع رواتبهم. وجرى الاتفاق على عقد جلسة اخرى للمجلس لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص هذا الموضوع إذا لم تقم الوزارة والمسؤولون بحل الازمة.

وكان تحدث في بداية الجلسة، التي خصصت لبحث قضايا المجلس المالية واضراب الموظفين، بناء على طلب من كتلة «الجبهة»، رئيس المجلس المحلي فاستعرض الازمة المالية التي يمر بها المجلس بسبب قيام شركة «مقطحيم» والتأمين والضريبة بحجز أمواله، الامر الذي لم يمكن المجلس من دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الماضية. وذكر انه اتفق مع الموظفين على دفع رواتبهم مع الفوائد المستحقة على التأخير وانه جرى دفع رواتب شهر كانون الثاني وثلثي راتب شهر شباط الماضيين.

وقال ان المجلس يحتاج، لدفع الرواتب، الى ٦٠ مليون شيكل ولتسديد ديون «مقطحيم» يحتاج الى ٥ ملايين شيكل ولسد ديون شركة الهرم للبناء (٣٠ مليون شيكل) ولجمعية «الامل» للمياه (٢٠ مليون شيكل) ولنجمة«دلوود الحمراء (٢,٥ مليون شيكل) ولهندسة الخارطة الهيكلية (٣,٥ مليون شيكل) وللمقاولين الضريبة (٥ مليون شيكل) واجرة سفر الطلاب (٤ مليون شيكل) ـ اي ما مجموعه (١٣٠ مليون شيكل).

وأقر المجلس ايضا، اقتراح عضو المجلس سعيد ناطور، بتخفيض نسبة (١٥٪) لكل مواطن يقوم بتسديد ضرائبه حتى نهاية الشهر الجاري. كما أقر رفع غرامة مخالفة القانون المساعد للصحة من ٥٠٠٠ الى ٤٠ الف شيكل وذلك بناء على طلب من حاكم اللواء.

وأقر المجلس، ايضا، اجراء سحب زائد من البنك العربي للسنة المالية ٨٥ ـ ٨٦ بقيمة ٤٠ مليون شيكل، بدلاً من ٥ ملايين شيكل التي أقرها حاكم اللواء السابق. وقرر رفع تهنئة الى بلدية ام الفحم ورئيسها بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة.

هذا وسيجتمع اعضاء من المجلس المحلي يوم السبت القادم مع لجنة الاباء في المدرسة الثانوية ومديرها لبحث اوضاع المدرسة.

برقيات تهنئة أخرى الى مدينة أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تلقت بلدية ام الفحم، هذا الاسبوع، عدداً آخر من برقيات التهاني بمناسبة تحويل القرية الى مدينة، من الجهات التالية: رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ومدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، الدكتور سامي جرايسي، ومدير القسم البلدي في حزب «مبام»، يوسي مرتسيانو، ومدير الدائرة العربية في «مبام» لطيف دوري.

جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة تشارك في مسيرة مرج ابن عامر الثانية

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ شاركت جماهير غفيرة من اهالي وطلاب قرية دبورية ووفود من قرى المرج المجاورة يوم السبت ٤/٦، في مسيرة مرج ابن عامر الثانية التي نظمها قسم المعارف في المجلس المحلي بالتعاون مع لجان الاباء ومدارس القرية الثلاث، الثانوية و «الطوره» و «الكندي» واللجنة التحضيرية للمسيرة، التي تشكلت منذ حوالي شهرين.

وسبق المسيرة برنامج خطابي افتتح في ساعات الصباح في مركز القرية، حيث التقى المشاركون في المسيرة وتحدث فيه مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية، المربي جمال مصالحة. فأكد أهمية المسيرة وطرح البرنامج الذي اعدته اللجنة التحضيرية لهذا اليوم.

وتلاه الاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في المجلس، فأشاد بالجهود التي بُذلت في سبيل انجاح المسيرة. وتلته الطالبة عبير راشد، من مدرسة «الطوره» الابتدائية. فقدمت كلمة عن تاريخ مرج بن عامر. ثم قدم الطالب رامي يوسف، من مدرسة «الكندي»، نبذة عن تاريخ القرية. وتلاه الطالب نهاد ابو رشيد فقدم قصيدة عن مرج بن عامر.

ثم تشرف السيد محمد عبد الرازق شايب (ابو العبد) باشعال الشعلة، معلناً بذلك ابتداء المسيرة التي انطلقت من اتجاهات عديدة باتجاه المرج، جابت خلالها حقول القرية واراضيها.

وبعد انتهاء المسيرة عاد المشاركون فيها وتجمعوا في ملعب كرة القدم لمشاهدة الاستعراض الرياضي الخاص الذي اعد باشراف السادة أمين مقطرن واحمد خطيب ومحمد بكر ابراهيم ونائل الطرش.

بعد ذلك نصبت حلقات الدبكة والرقص الشعبي التي احياها اهالي القرية على انغام الزمار الشعبي معين خليلية.

واختتم المهرجان بكلمة من رئيس المجلس، اسعد عزايزة، وبتوزيع شهادات خاصة على كل المشاركين في المسيرة.

وعلمنا ان الهدف من هذه المسيرة هو تعريف الطلاب على اراضي القرية واسمائها المتعارف عليها بين الفلاحين وخلق روح العمل والتضامن وتوحيد الاهالي والمعلمين والطلاب في فعاليات ومهرجانات مشتركة.

هذا وتشكلت اللجنة التحضيرية للمسيرة من السادة أنيس يوسف ومحمد بكر وجمال مصالحة وعلي عكاشة وصبيح عودة وهاشم كتيلات وامين مقطرن ويوسف زعبي وخالد عزايزة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود يحيى نعامنة من قرية عرابة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سليمة بكر ياسين وبأولاده منها وهم: جميلة وصالح وخالد وعاطف وعريفة وغالب وغالية لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (٢):

أوضاع السلطات المحلية العربية في ظل حكومة «التوجه المغاير» إزاء الجماهير العربية !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● تعاني السلطات المحلية العربية منذ اقامتها وحتى اليوم، من سياسة التمييز في المخصصات والهبات والميزانيات مما اضطرها في السنوات الاخيرة (بعد اقامة اللجنة القطرية للرؤساء) الى اعلان الاضراب في فترات متقاربة. ففي اطار سياسة الدوائر الرسمية تجاه هذه السلطات شطبت الميزانيات التي كانت تعدها ادارات هذه السلطات دون أخذ احتياجاتها بعين الاعتبار، واشتهر بالشطب من حكام الالوية، يسرائيل كينغ. أما الميزانيات فكانت ضئيلة تثير السخرية لا سيما اذا قيست باحتياجات كل قرية من قرانا أو بميزانيات التطوير في الناحية اليهودية. ونستطيع القول ان سلطاتنا المحلية كافة عانت أزمة مالية خانقة عجزت على اثرها عن تنفيذ أي مشروع تطويري، بل وعجز بعضها عن تقديم الخدمات البلدية اليومية اذ ان المستخدمين في غالبية سلطاتنا المحلية أعلنوا الاضراب، في اكثر من مرة، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهرين أو ثلاثة أشهر في بعض الاحيان! وحقيقة النقص الهائل في غرف التدريس (حوالي ٢٠٠٠ غرفة) في قرانا وانجاز مشروع المجاري العامة في تجمعين عربيين فقط، من مجموع (٢٠٠) تجمع يشير الى عمق التمييز الذي عانته سلطاتنا المحلية ولا تزال تعانيه.

وكان لا بد، على ضوء هذه الاوضاع، من خوض معارك ضد التوجه المهين لسلطاتنا المحلية. وقد خاضت اللجنة القطرية للرؤساء، معارك عديدة لم تنته بعد، حققت انجازات لا بأس بها، ولا يزال أمامها الكثير من القضايا المطروحة التي تستلزم حلاً. وقد اثبتت التجربة غير البعيدة ان وحدة الصف النضالية كفيلة بتحقيق المطالب، جميع المطالب.

ولسنا هنا بصدد استعراض كل التطورات، التي مرت بها سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية. ولضرورة معالجتنا سنبدأ باعترافات المسؤولين في حكومة «التكتل القومي» بشأن التمييز والاجحاف الذي عانته السلطات المحلية العربية طيلة السنوات الماضية. وهذا ما ينسجم تماماً مع عنوان بحثنا: «السلطات المحلية العربية في ظل حكومة «التكتل القومي».

● «يجب تغيير التوجه الى السلطات المحلية العربية» ●

في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٤ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري لمدة ساعتين يوم ٨٤/١١/١١، وذلك بعد أن وصلت الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية حداً تعطلت عنده الخدمات البلدية في عدد كبير منها بعد أن أعلن مستخدموها الاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم. وكانت اللجنة اكدت أنها ستعلن الاضراب المفتوح اذا لم تستجب الدوائر المختصة الى مطلبها بتحرير مبالغ بقيمة (٤) مليارات شيكل، بشكل فوري. وبعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين تقرر عقد لقاء بين وفد عن لجنة الرؤساء وبين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في العشرين من تشرين الثاني ١٩٨٤. وكان بيرس حتى ذلك الحين يشغل، بالاضافة الى منصب رئيس الحكومة، منصب وزير الداخلية، أيضا، واشترك في اللقاء وزير الدولة، عيزر فايتسمان، المسؤول عن شؤون الجماهير العربية ومدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي.

وكرس هذا اللقاء للبحث في الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية. وكان كوبارسكي، الذي يشغل منصب مدير عام وزارة الداخلية منذ سنوات طويلة، أول المتحدثين في هذا اللقاء فقال: «من الضروري الغاء التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية العربية لهذه السنة. بل ينبغي زيادة هذه الميزانيات زيادة حقيقية. ثم أكد «ضرورة فحص حجم العجز في السلطات المحلية العربية من أجل تقديم العون لتقليصه». كما اكد كوبارسكي ضرورة اقامة صندوق لتخطيط المشاريع التطويرية في الناحية العربية «واشراك الوزارات المختلفة في هذه البرامج وبالاساس، وزارة الاسكان» («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١).

أما فايتسمان فذهب أبعد من كوبارسكي، اذ اكد على عدالة مطالب الوفد بضرورة تغيير التوجه الى السلطات المحلية العربية وبناء ميزانياتها على أساس صحيح («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١). ولم تختلف كلمة رئيس الحكومة بشيء عن كلمتي سابقيه الا انها صدرت عن مسؤول اكبر أو المسؤول الاكبر! واكد بيرس يومها صحة الصورة التي عرضها الوفد عن الوضع في السلطات المحلية العربية بشكل خاص وفي الناحية العربية بشكل عام. وأعلن ان حكومته (حكومة التكتل ـ القومي) ستغير التوجه السابق الى الجماهير العربية. وستعامل العرب واليهود على قدم المساواة. وبين ما قاله، أيضاً، انه من الضروري اجراء فحص سريع لحجم العجز في السلطات المحلية العربية لتتم معالجته بصورة عاجلة («الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٢١).

وتمخض اللقاء عن وعد من رئيس الحكومة بتحرير مبالغ بقيمة ٤ مليارات شيكل الى السلطات المحلية العربية على ان يكون توزيعها كالتالي: (١,٣) مليار شيكل «أسعاف أولي» و(١,٧) مليار شيكل لتغطية العجز في الميزانيات و(١) مليار شيكل لميزانيات التطوير.

وعليه فقد أثبتت أقوال المسؤولين الثلاثة واعترافاتهم، في أثناء اللقاء، بشكل لا يقبل التأويل، ان جذور الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية تتغذى من سياسة الحكومة وتوجهها العام للجماهير العربية بمؤسساتها وهيئاتها التمثيلية الرسمية والشعبية.

الا ان الايام التي تلت اللقاء المذكور رغم كونه الاول بين ممثلي السلطات المحلية وبين المسؤول الاكبر في الحكومة، كشفت ان «تغيير التوجه» الذي تحدث عنه بيرس وفايتسمان و«زيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية زيادة حقيقية» ـ كما قال كوبارسكي، كانت ضمن أشياء قيلت! فقد مر على ذلك اللقاء اكثر من أربعة أشهر والازمة المالية في سلطاتنا المحلية لا تزال قائمة.

حتى مطلع شباط الماضي لم تحرر وزارة الداخلية لحساب السلطات المحلية العربية سوى مبالغ تعادل ضعف الهبة العامة لكل سلطة محلية وهي مبالغ ضئيلة اذا ما قيست بحجم العجز في هذه السلطات. وكل الاتصالات المكثفة التي أجرتها لجنة الرؤساء قوبلت حتى ذلك الحين بالمماطلات («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/١). وعلى ضوء هذا الوضع، قررت لجنة الرؤساء في اجتماعها من يوم ٨٥/٥/٢٣ البدء باضراب مفتوح يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٧ الا انه علق ليوم واحد بناءاً على طلب من الدكتور يوسف غينات مساعد الوزير فايتسمان الذي وعد بتحرير المبالغ المطلوبة حتى يوم صباح الخميس ٨٥/٢/٢٨. الا ان ذلك لم يحدث فنفذت لجنة الرؤساء قرارها وأعلنت الاضراب المفتوح يوم ٨٥/٢/٢٨ وشمل كافة السلطات المحلية العربية في البلاد. وهذا ما فاجأ الدوائر المسؤولة وخاصة الداخلية التي سارعت بمديرها العام، حاييم كوبارسكي، الى اجراء اتصال مع نائب رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس مجلس جت المحلي، أحمد ابو عصبة مدعيا ان التأخير في تحرير الاموال «جرى بشكل غير مقصود» («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١).

وتقرر، بناءاً على طلب الداخلية، عقد لقاء بينها وبين ممثلي لجنة الرؤساء، وتم في ختامه الاتفاق على تحرير مبالغ تساوي ثلث العجز المالي في السلطات المحلية العربية على ان يتم تحرير المبالغ المتبقية في وقت لاحق، وعلى ضوء الاتفاق، تم تعليق الاضراب في يومه السادس (٨٥/٣/٦). الا أن الداخلية لم تنفذ حتى وعدها هذا، بل حاولت تفسيخ صفوف السلطات المحلية العربية فحررت لاحد المجالس المحلية في لواء الشمال ٩٠٪ من قيمة عجزه المالي وعادت لتحرر يومي الاربعاء والخميس (٦ ـ ٨٥/٣/٧) مبالغ تسد بين ٥ ـ ٣٠٪ في قيمة العجز الحقيقي في عدد من السلطات المحلية. فحررت للناصرة (١٥) مليون شيكل بينما بلغ عجزها (٣٧٠) مليون شيكل. وحررت لعين ماهل (٢٠) مليون شيكل (عجزها ـ ٩٥) ولشفاعمرو (٣٠) مليون شيكل (عجزها ـ ١٠٦) ولجديدة ٢٠ مليون شيكل (عجزها ـ ١٨٠) ولكفرياسيف (٤٠) مليون شيكل (عجزها ـ ٢١٠) («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/٨).

وكان واضحاً للجنة الرؤساء، ان الهدف هو تفسيخ وحدة صف السلطات المحلية العربية. وقوبل هذا التلاعب ونكث الوعد بغضب عارم في أوساط السلطات المحلية. وتقرر على ضوئه عقد اجتماع غير عادي للجنة الرئساء للرد على خطوة الداخلية هذه. وتم عقد الاجتماع يوم ٨٥/٣/١٦ أعلنت اللجنة في ختامه أنها ستغلق السلطات المحلية العربية اذا لم ينفذ الاتفاق حول تغطية العجز المالي فيها («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١٧).

● العجز المالي في أم الفحم (٦٠٠) مليون شيكل ●

وكانت الازمة المالية حادة، بشكل خاص، في مجلس أم الفحم المحلي. فقد بلغ العجز المالي فيه (٦٠٠) مليون شيكل. وقد عقد رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد يوم ٨٥/٣/١٤ مؤتمراً صحفياً في بناية المجلس شرح فيه عمق الازمة فقال ان العجز (٦٠٠ مليون شيكل) يساوي الميزانية العامة للمجلس التي صادقت عليها الداخلية للمجلس! وانه لا يمكن تغطية هذا العجز من «ميزانية الاطار» التي حددتها الداخلية بل ان ذلك يتطلب جهوداً حكومية خاصة والا فليس أمام المجلس سوى الضياع» («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/١٥).

وقارن محاميد بين ميزانية أم الفحم وبين ميزانية «برديس حنه»، التي لا يزيد عدد سكانها عن (١٦) ألف نسمة بينما تبلغ ميزانيتها ضعف ميزانية أم الفحم علماً بأن عدد سكان أم الفحم هو ضعف عدد سكان «برديس حنه» وهذا يعني أن أهالي أم الفحم يحصلون على ربع ما يحصل عليه سكان «برديس حنه».

وتحدث محاميد في المؤتمر الصحفي عن حصة أم الفحم من المخصصات التي وعد بها رئيس الحكومة فقال: «أقروا لنا قروضاً مقدارها (٢٠٠) مليون شيكل لكنهم طالبونا بخصم (١١٧) مليوناً بدلاً من المبالغ التي حولوها لنا على شكل هبة في أعقاب الاضراب في تشرين الثاني ١٩٨٤. أي أن كل ما يقدمونه لنا هو (٨٣) مليون شيكل على شكل قروض ورفضنا ذلك فاضطرت الدوائر المسؤولة الى تحويل كل هذا المبلغ الى هبة».

وكان المؤتمر الصحفي المذكور في اطار الاجراءات الكفاحية التي أقرت ادارة المجلس اتخاذها لمجابهة الازمة المالية. وفي أعقاب هذه الخطوة حررت وزارة الداخلية قسماً كبيراً من الاموال التي طلبتها ادارة المجلس. ثم أعلن نهائياً عن موافقة الداخلية على قبول مطلب ادارة مجلس أم الفحم اعتبار البلدة مدينة وتحويل مجلسها الى مجلس بلدي.

● كوبارسكي: لدينا نوايا طيبة تجاهكم ●

وكان آخر التطورات في القضية لقاء عقد، يوم ٨٥/٣/٢٠، بين المدير العام لوزارة الداخلية وبين وفد عن لجنة الرؤساء برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين الذي طرح مطالب السلطات المحلية العربية وكانت: ● استكمال تحرير المستحقات للسلطات المحلية العربية وفقاً لوعد رئيس الحكومة (الذي مضى عليه، حتى اللقاء، (٤) أشهر كاملة) فقد حررت الوزارة بعد اضراب السلطات المحلية العربية الاخير (من ٢/٢٨ ـ ٣/٤) مبالغ غير كافية لسد العجز القائم في غالبية السلطات المحلية العربية كما أن التوزيع لم يتم حسب القاعدة المتفق عليها ● رفع الميزانيات للسنة المالية الجديدة (٨٦/٨٥) بحيث تصل الى ٧٠٪ من المعدل القائم في السلطات المحلية اليهودية والعمل على تحقيق المساواة التامة بين الوسطين، العربي واليهودي خلال السنوات الثلاث القادمة ● اقامة «لجان تنظيم وبناء محلية» في القرى العربية الكبيرة ولجنة لكل مجموعة قرى مجاورة ● تحرير مستحقات ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية من السنة المالية الحالية (٨٥/٨٤) وزيادتها للتعويض عن الخسارة الحاصلة بسبب التأخير في تحريرها. («الاتحاد» ـ ٨٥/٣/٢٢).

أما كوبارسكي فقال، رداً على المطالب المذكورة آنفاً، أن وزارته تبحث مع المسؤولين في الوزارات الاخرى من أجل ايجاد مصدر مالي للتطوير في الوسط العربي» (قبل ثلاث سنوات قيل لممثلي السلطات المحلية العربية الكلام نفسه) وأضاف: «كذلك، توجد فكرة لاقامة صندوق للقروض السريعة بهدف التغلب على المصاعب التي تفرض حجوزات ضريبة الدخل على مدخولات السلطات المحلية العربية وتؤخر دفع رواتب موظفيها». وقال ان نوايا وزارته تجاه السلطات المحلية العربية «طيبة وإيجابية» وهذا ما قاله في اللقاء مع بيرس يوم ٨٤/١١/٢٠ المشار اليه آنفا.

وشرح أريبه هيخت، المسؤول عن ميزانيات السلطات المحلية في الداخلية، أسباب التأخير في تحرير كل المبالغ التي وعد بها رئيس الحكومة معترفاً انه وزع من المبلغ الاول، (١,٣) مليار شيكل، (٩٠٠) مليون فقط ومن المبلغ الثاني، (١,٧) مليار شيكل، صرفت مبلغاً مقداره (١,٥٧) مليون فقط. (أشرنا الى طريقة توزيع هذه المبالغ المشبوهة، آنفاً).

أما بخصوص الميزانيات غير العادية فقد اعترف هيخت ان قرضاً واحداً منها لم يحرر بحجة انها كانت مجمدة لجميع السلطات المحلية في البلاد وان وزارته ستعمل على تسريع تحريرها. ومجموع هذه الميزانيات هو مليار شيكل.

● «حلقة الثقة» لا تزال مفقودة ●

اذن، حتى الان، لا تزال «حلقة الثقة» مفقودة بين الدوائر الرسمية وبين السلطات المحلية العربية ممثلة بالجماهير العربية في البلاد، وذلك لعوامل تتعلق بهذه الدوائر وتتلخص في استمرار التوجه المهين القائم على أساس التمييز القومي ضد سلطاتنا المحلية. هذا التوجه الذي كان قائماً منذ قامت هذه السلطات. واذا حاولنا تلخيص ما تقدم، من التطورات التي حدثت منذ صدور وعد رئيس الحكومة في ٨٤/١١/٢٠، نرى ان ثلاثة وعود أخرى أعطيت للجنة الرؤساء كان آخرها وعد مدير عام الداخلية يوم ٨٥/٣/٢٠. فاذا كان الوضع تغير فعلاً فان التغيير الذي حصل هو صدور عدد كبير من الوعود في فترة زمنية قصيرة وهو أمر لم يكن في عهد الحكومات السابقة!

وماذا يعني عدم تنفيذ وعد صدر عن رئيس الحكومة وثلاثة وعود أخرى عن مسؤولي الداخلية؟ ان هذا لا يعني سوى ان الحكومة بدوائرها لا تزال تعاملنا كما عاملتنا طيلة السنوات الماضية. أما ما يتوفر لدى السلطة المركزية من موارد فلا يعود بالفائدة المرجوة على المواطنين العرب علماً بأن هذه الموارد هي منهم، من الضرائب المختلفة التي يدفعونها!

ان عدم تحرير الاموال خلال الاشهر الستة الماضية (عمر حكومة «التكتل القومي») لا يمكن تفسيره أو قبول اي تفسير او تسويغ تطرحه الدوائر ذات العلاقة، له. فتحرير الاموال المستحقة باعتراف المسؤولين ليس بحاجة الى ستة أشهر بل وليس الى شهرين أو حتى شهر واحد. أما النوايا الطيبة التي تحدث عنها كوبارسكي فلا يمكن استخدامها لدفع رواتب موظفي السلطات المحلية العربية أو لاقامة اي مشروع تطويري او لتقديم الخدمات البلدية. هذا ناهيك عن حكومة «التكتل ـ القومي» لا تزال ترفض، ممثلة بالداخلية، مطلب الاهالي في العديد من قرانا العربية الذين يطالبون باقامة مجلس محلي منتخب في قراهم بدل اللجان المعينة. فأهالي عيلبون والبقيعة وراعنة والمزرعة وعارة ومصمص وغيرها من قرانا، يخوضون هذا النضال منذ سنوات وها قد مضت ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل ـ القومي» ولم يتغير التوجه!

(يتبع)

تفنيد ادعاءات السلطات الاسرائيلية حول نية اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس»، يوم الثلاثاء (٤/٩)، مؤتمراً صحفياً في فندق الكولونية الامريكية في القدس تحدثت فيه الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن الخطر البالغ الذي يهدد مستوى الخدمات الطبية في القدس العربية جراء اعتزام وزارة الصحة الاسرائيلية اغلاق هذا المستشفى والاهمية الكبيرة التي يحظى بها لدى المواطنين العرب، كونه المستشفى الحكومي الوحيد في المدينة والذي يقدم خدماته لاهل القدس والقرى المجاورة التي تضم ١٥٠ الف مواطن، سبعون بالمائة منهم لا يخضعون لاي تأمين صحي.

وشارك، عن اللجنة، الاستاذ سمعان خوري، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، ونقيب الصيادلة، اسماعيل الصديق، كما شارك الدكتور احمد المهتدي، رئيس المستشفى، والدكتور كامل العمد، اضافة الى جمهور كبير من الاطباء، والشخصيات والمؤازرين.

وتساءلت اللجنة، في بيانها الذي تلي على الحضور، عن الاسباب الكامنة وراء اعتزام السلطات اغلاق المستشفى. واكدت انها اسباب سياسية تستهدف الوجود والحضور العربي في القدس. ولا يمكن ان تكون الدوافع مالية، حيث انه سيترتب على وزارة الصحة الاسرائيلية من اجل معالجة مرضى المستشفى في مراكز طبية اخرى ان ترصد ثلاثة الى اربعة اضعاف ميزانية المستشفى التي بلغت في السنوات الاخيرة حوالي مليون دولار سنوياً، يغطي اربعون بالمئة منها من الرسوم.

وخلافا لادعاء السلطات بأن الدوافع لاغلاق المستشفى هي طبية وانسانية، اوضح البيان ان الجهد الاساسي في «الهوسبيس» يقوم به الاطباء الاخصائيون بأنفسهم، بما لديهم من خبرة اكتسبوها خلال سنوات عديدة. على عكس ما يجري في المستشفيات الاخرى حيث يقوم بذلك اطباء متدربون. ورغم الامكانات المحدودة فان طاقم المستشفى قدم خدماته على أكمل وجه، مما أكسبه ثقة المجتمع الذي يخدمه.

وتساءل البيان: هل من المعاملة الانسانية، التي تدعيها السلطات، اجبار المريض المحتاج على استجداء المساعدة من العامل الاجتماعي عندما يحتاج هو او اي فرد من عائلته الى المعالجة الطبية؟ والى متى يستمر الدعم الاجتماعي لهؤلاء الناس؟ وهل من المعاملة الانسانية معالجة المريض في مستشفيات اخرى حيث اللغة والغذاء والثقافة والعادات غريبة عليه. عدا عن حالات استثنائية محدودة تحتاج فعلا الى معدات طبية متطورة لا توجد الا في المستشفيات الكبيرة؟

واكد البيان ان الخدمات الطبية الحالية وصلت الى هذا المستوى المتدني بسبب التأثير المباشر للتخفيضات في الميزانية والخدمات الاخرى منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، اي خلال الثمانية عشر عاما الماضية. الا انه بدون شك، يمكن تطوير المستشفى الى مستشفى جيد خلال فترة عام او عامين اذا توفرت النوايا الحسنة. وبتكاليف اقل بكثير من تكلفة تحويل مرضى «الهوسبيس» الى مستشفيات اخرى، اذا ما جرى اغلاقه.

واعرب المتحدثون عن استغرابهم لاصرار السلطات على إغلاق المستشفى ورفض العروض المخلصة والبدائل التي قدمت لها. ومنها أن تستمر الوزارة الاسرائيلية في تحمل مسؤولياتها تجاه المستشفى، بموجب الميزانية نفسها، على ان تقوم المؤسسات الخيرية بتطوير المستشفى وشرط ان يتوقف التهديد بالاغلاق او ان تتسلم المؤسسات الخيرية المستشفى بالكامل وتتحمل مسؤولية الادارة والتطوير ـ كما هو الحال في المستشفيات الاخلاى في المنطقة.

وافادت اللجنة ان هنالك مؤسسات خيرية محلية وعالمية أعربت عن استعدادها الكامل لتزويد المستشفى بالمعدات والالات الحديثة. الا ان السلطات ترفض ذلك.

واشارت احصائيات بسيطة الى ما حل بالمستشفى منذ الاحتلال الاسرائيلي للمدينة وذلك نتيجة لسياسة متعمدة ساهمت فيها بلدية تيدي كوليك وتهدف الى اغلاق المستشفى واعادة البناء الى الكنيسة النمساوية. فمنذ العام ١٩٦٧ جرى تخفيض الاسرة، التي كان يبلغ عددها ١٢٠، الى ٥٠ سريراً. وأغلق قسم جراحة الاذن والانف والحنجرة. وجرى تخفيض عدد الموظفين من ٩٦ الى ٦٨. وفي سنة واحدة (من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) انخفضت ميزانية المستشفى بنسبة ٣٧.٢ بالمائة رغم ازدياد تكاليف المعيشة ورغم ازدياد عدد المرضى. فقد كان عدد المرضى، الذين راجعوا العيادة الخارجية في العام ٨٣، (١٦٨٧٣) مريضا وارتفع، سنة ٨٤، الى (٢١٤٧٥) مريضا. وتضاعف عدد المقيمين في المستشفى من ٣٧٩١ مريضا في العام ٨٣ الى ٦٠٨٤ في العام ١٩٨٤.

ووجهت اللجنة نداء الى القوى التقدمية الاسرائيلية، واعضائها في الكنيست خاصة، بمضاعفة جهودهم لحماية «الهوسبيس» من الاغلاق ولضمان استمرار اداء واجبه الانساني للمواطنين العرب.

على هامش اجتماعات اللجنة التحضيرية العالمية لمهرجان الشباب والطلاب:

وفد اللجنة التحضيرية الاسرائيلية يجري لقاءات هامة مع ممثلي مختلف الدول

● موسكو ـ لمراسل خاص ـ انتهت، مؤخراً في موسكو، الدورة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الدمقراطيين واشترك في اعمالها ممثلون عن ١١٨ لجنة تحضيرية وطنية تضم (٢٣٠٠) منظمة شبابية وطلابية وكذلك ممثلون عن مئة منظمة عالمية ومنطقية.

اما اللجان التحضيرية التي شاركت في الدورة الرابعة فهي موزعة على الشكل التالي: (٣١) لجنة من القارة الاوروبية و (٢٨) لجنة من امريكا اللاتينية والشمالية و (٣١) لجنة من افريقيا و (١٦) لجنة من آسيا و (١٢) لجنة من الشرق الاوسط.

هذا وتجري الاستعدادات ليكون مهرجان موسكو اضخم حشد واضخم مهرجان عالمي للشباب. وتبذل اللجنة التحضيرية العالمية واللجنة الدائمة ومكتب لجنة العمل واللجنة التحضيرية السوفييتية كل الجهود في سبيل ذلك.

واقرت الدورة الرابعة للجنة التحضيرية برنامج المهرجان، الذي يشمل ١٥ مركز عمل ونشاط يجري فيها بحث دور الاجيال الشابة في الكفاح ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة. وأقرت، كذلك، عقد محاكمة للامبريالية.

وبحثت اللجنة جميع التفاصيل والاستعدادات الادارية المختلفة لانجاح المهرجان.

واشترك في اعمال اللجنة، عن اللجنة التحضيرية في اسرائيل، كل من محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ودوف حينين، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وألقى محمد نفاع كلمة اللجنة التحضيرية الاسرائيلية التي قوبلت بتأييد كبير، خاصة من اللجان التحضيرية في الاقطار العربية.

وحيى ممثل اللجنة التحضيرية الفلسطينية من على منصة الاجتماع القوى الدمقراطية في اسرائيل، وتحديداً الحزب الشيوعي.

وأجرى وفد اللجنة التحضيرية الاسرائيلية عشرات اللقاءات الرسمية والمنظمة مع وفود من الشرق الاوسط واوروبا الغربية والامريكتين وافريقيا وغيرها. كما اجرى لقاءات هامة مع وفود الاقطار الاشتراكية واجرى محادثات مع ممثلي اللجنة التحضيرية في الاتحاد السوفييتي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* من أجل دعم الجبهة في انتخابات الهستدروت *

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد مساء اليوم، الخميس ٨٥/٤/١١ الساعة ٧.٠٠ مساءً في بيت السيد نجيب الناشف.

يتكلم في الاجتماع: * المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى * الاستاذ أحمد دسوقي * نجيب الناشف * شاكر عازم.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٧٢)

● الحزب الشيوعي السوفييتي مهندس النصر على النازية ●

●● «المأثرة العظمى» ـ تأليف فاسيلي ريابوف ●●

ان نجاحات القوات السوفييتية القتالية غير معقولة بدون تنظيم دقيق لاعمال أجهزة ومؤسسات المؤخرة. قامت أجهزة مؤخرات القوات المسلحة بتنفيذ مهام معقدة جداً تنفيذاً ناجحاً معتمدة على القاعدة الجبارة لاقتصاد البلاد الوطني. أمنت هذه الاجهزة امداد الجبهة باستمرار بالسلاح والذخيرة والوقود والمؤن والملابس، وبنت خطوطاً حديدية جديدة وأصلحت ما خرب منها. كان في قوات السكك الحديدية حوالي نصف مليون انسان يعملون بتضحية ونكران ذات. ونقلت قوات النقل بالسيارات اكثر من ١٠٠ مليون طن من الاحمال. وقدم العاملون الطبيون السوفييت خدمات عظيمة. ويقر الجميع بأن الخدمات الطبية في الجيش الاحمر كانت الأفضل في العالم. لقد أمنت هذه الخدمات عودة ٧٢.٣٪ من المقاتلين الجرحى و٩٠٪ من المرضى الى جبهة القتال ودرأت أخطار انتشار الاوبئة.

وهل يمكن أن ننسى مساهمة جنود الحدود السوفييت الابطال وافرادها قوات الامن الداخلي في تحقيق النصر؟ تلقى هؤلاء، مع قوات المناطق العسكرية المجاورة للحدود، بصدورهم أول ضربات العدو القوية ثم استمروا يقاتلون مع الجيش العامل. ان النضال ضد المخربين والجواسيس وحراسة المنشآت الهامة في الداخل حراسة يقظة والدفاع عن حدود الاتحاد السوفييتي في ما وراء القفقاس وآسيا الوسطى والشرق الاقصى ـ كل ذلك مهمات معقدة ومسؤولة وقعت على عاتق افراد الامن الداخلي المقاتلين الذين نفذوا بجدارة وشرف.

أن احد العوامل الحاسمة في النصر السوفييتي على العدو يكمن في البطولة الجماعية لمقاتلي جميع صنوف وأسلحة القوات المسلحة واخلاصهم اللامتناهي للوطن الاشتراكي والتفافهم حول الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية. ففي أقسى شهور الفترة الاولى من الحرب، عندما اندفع العدو نحو جدران موسكو ولينينغراد وبلغ ضفة الفولغا، وفي مجرى العمليات الهجومية في أعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٤٥، أظهر المدافعون بالسلاح عن بلاد الاشتراكية ما ليس له مثيل في التاريخ من صروف الصمود والانضباط والشجاعة والتفاني والبسالة والاقدام. لم يكن ذلك بطولة أفراد او جماعات من الشجعان، كما يحدث في كل جيش. كلا، لقد كان ذلك حقاً مأثرة شعب بأكمله، تفانياً وبطولة قامت بها تشكيلات عسكرية وجيوش وأساطيل وجبهات بكاملها.

افلا تشير الى ذلك مثلاً، هذه الوقائع البليغة: كوفىء اكثر من ٧ ملايين انسان على شجاعتهم وبسالتهم في النضال ضد الغزاة الفاشيين بالاوسمة والميداليات. ونال آلاف المقاتلين على الجبهات أوسمة وميداليات كثيرة. جرت عمليات منح الاوسمة والميداليات نحو ١٣ مليون مرة، منها: ٨٨٠٠ مرة منح فيها وسام لينين و٢٣٨ الف مرة ـ وسام الراية الحمراء و١٢٧٥ الف مرة ـ وسام الحرب الوطنية من الدرجتين الاولى والثانية و٢٨١١ الف مرة ـ وسام النجمة الحمراء و٢٢٠٠ مرة ـ وسام المجد من الدرجة الاولى و٤٦ الف مرة ـ وسام المجد من الدرجة الثانية و٨٦٨ الف مرة ـ وسام المجد من الدرجة الثالثة. ومنح لقب بطل الاتحاد السوفييتي لـ ١١٦٠٣ مقاتلين. وبين هؤلاء ممثلو مئة أمة وقوم في الاتحاد السوفييتي. ونال ١٠٤ أشخاص هذا اللقب مرتين، أما الذين حازوا على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ثلاث مرات فهم: غ. جوكوف وا. كوجيدوب وآ. بوكريشكين. وحاز على وسام المجد بدرجاته الثلاث وعلى لقب بطل الاتحاد السوفييتي كل من: نقيب الحرس ا. دراتشينكو (طيار) والرقيب الاول في الحرس أ. اليوشين (مدفعي) ومساعد الضابط في الحرس ب. دوبيندا (مشاة). ومن بين الحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي وميدالية «النجمة الذهبية» ٨٦ امرأة سوفييتية باسلة.

أن تلك الوقائع الكثيرة لاقدام المقاتلين على التضحية الواعية بأنفسهم في سبيل تنفيذ المهمة القتالية دليل ساطع على عظمة نفس المقاتلين السوفييت وبطولتهم وتفانيهم وحبهم اللاهب لوطنهم وحقدهم على العدو. لقد كرر نحو ٣٠٠ مقاتل تلك المآثر التي أقدم عليها كل من الجنديين فياتشيسلاف فاسيلكوفسكي وألكسندر ماتروسوف، وبقي البعض منهم على قيد الحياة. أما الاغارة الجوية الانتحارية، التي تسمى بحق سلاح الشجعان، فقد أقدم عليها الطيارون السوفييت اكثر من ٢٠٠ مرة.

ان الحرب الوطنية العظمى اكدت عمق صحة كلمات ف.ا. لينين الذي آمن ايمانا عظيما بقوى الشعب السوفييتي المعنوية فقال: «... ان روسيا قادرة ليس فقط على تقديم ابطال افرادي.. كلا، لقد كنا محقين عندما قلنا بأن روسيا ستقدم مثل هؤلاء الابطال من بين الجماهير وبأن روسيا ستستطيع تقديم المئات بل الآلاف من هؤلاء الابطال».

ان قيادة الحزب الشيوعي للقوات المسلحة، وتدعيم دور ونفوذ المنظمات الحزبية في القوات والاساطيل، كانا عاملاً حاسماً في جبروت الجيش الاحمر القتالي وفي كل الانتصارات التي حققها.

وجه الحزب لقيادة العمل الحزبي ـ السياسي في الجيش والاسطول، كأعضاء في المجالس الحربية ورؤساء للادارات والفروع السياسية التابعة للجبهات والاساطيل والجيوش، كثيراً من العاملين الحزبيين المجربين، الذين كان قسم كبير منهم، قبل الحرب، امناء للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات المتحدة او للمنظمات الحزبية في المقاطعات والاقاليم. ومن بين الذين وجههم الحزب: ا. ازاروف وف. بوغاتكين وف. بويكو ول. بريجنيف وم. بورميستنكو وس. غالادجيف وا. غروشيتسكي وك. غوروف وآ. بيبشيف وب. يغيموف وآ. جيلتوف وس. زاخاروف وم. كالاشنيك وآ. كيريلنكو وك. كراينيوكوف ون. كولاكوف ود. ليونوف ود. ليستيف وي. مالتسيف وف. مجافانادزه وآ. نيكولايف وآ. برونين وم. برولين وا. روغوف وم. روداكوف وآ. ريشوف وز. سيرديوك وف. ستيبتشنكو ون. سميرنوف ون. سوبوتين وآ. تيفتشينكوف وك. تيليغين وس. شاتيلوف وا. شيكين وت. شتيكوف وغيرهم.

لعب العمل الحزبي ـ السياسي على الجبهات وفي المؤخرات دوراً عظيماً في شحذ همم المقاتلين السوفييت لتحطيم العدو. كان الشيوعيون قوة موطدة وراصة لصفوف المدافعين عن الوطن. انهم بالكلمة البلشفية اللاهبة والمثل الشخصي في البسالة قد جذبوا وراءهم الجماهير الواسعة من الجنود والبحارة والرقباء، ومساعدي الضباط والضباط. وزرعوا في قلوب هؤلاء، ايماناً راسخاً بالنصر. ان ثلاثة أرباع أبطال الاتحاد السوفييتي من الشيوعيين. وقد قدم كثيرون من أبناء حزب لينين المخلصين حياتهم في سبيل انتصار قضية الوطن العادلة. ولكن رغم ذلك، ليس فقط لم تتخلخل صفوف الحزب المتراصة، بل أنها ازدادت زيادة كبيرة. ان ٤ ملايين مقاتل من مقاتلي الجبهة انتسبوا الى الحزب الشيوعي، عادين ان الانتساب الى حزب لينين أسمى شرف لهم.

كان سلوك الشبيبة السوفييتية على الجبهات بطوليا. وكان أعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني في الجيش العامل سنداً قوياً للقادة والمنظمات الحزبية. انهم قاتلوا ضد العدو بشجاعة خارقة وبسالة دون ان يضنوا بالنفس والدماء. وازدادت باستمرار صفوف منظمات اتحاد الشبيبة اللينيني في الجيش والاسطول بانتساب أفضل الشبان ممثلي جميع القوميات اليها. وبلغ مجموع المنتسبين الى اتحاد الشبيبة اللينيني في أعوام الحرب ٥ ملايين مقاتل شاب. واذا كان عدد أعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني في القوات المسلحة في بداية الحرب مليوني شاب، فانه بلغ حتى نهاية الحرب ٢.٥ مليون عضو في اتحاد الشبيبة اللينيني. من بينهم ٣٠٠ الف فتاة. ان نجوم ابطال الاتحاد السوفييتي الذهبية وأوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي الاخرى التي كوفئت بها ألوف كثيرة من المقاتلين اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني هي اعتراف سام بخدماتهم القتالية في النضال ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية. مقارعة العدو حتى آخر رمق وبذل النفس كلها في سبيل خدمة الشعب وقضية الحزب الشيوعي ـ وذلك كان شعار الجنود والضباط حملة لقب العضو في اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني للاتحاد السوفييتي.

(يتبـــــــــــع)

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

أقيطان يتحدّى الأرملي؛ بن طوقيم يلتقي ترك؛ عسفيا تستقبل ام الفحم

* في الدرجة الثالثة: لقاء مقرر ـ ب، كريات شمونة ـ مـ. كفركنا *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري بعد ظهر يوم غد، الجمعة اولى مباريات الأسبوع الرابع والعشرين للدوري الممتاز وتجمع بين مكابي يفنه (الفريق المضيف) وشمشون تل أبيب. وتجري المباريات السبع الأخرى بعد ظهر هذا السبت.

وستجري المباراة الرئيسية في ملعب بئر السبع حيث يستضيف الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة فريق مكابي حيفا الذي يتصدر اللائحة الممتازة بفارق سبع نقاط عن المرتبة الثانية.

ومما لا شك فيه ان سيف الهبوط الذي يقترب من رقبة بئر السبع وخشية فريق مكابي حيفا من خسارة ثانية على التوالي سيؤديان الى مباراة حامية جداً ورجولية من الجانبين خاصة وأن شالوم أقيطان بدأ المعركة الكلامية متحدياً نجم حيفا، زاهي أرملي ومعلناً على الملأ: «مع تقديري للاعب زاهي فشالوم أقيطان هو المهاجم رقم (١) في البلاد» [«حدشوت» ـ ٨٥/٤/٩].

وبانتظار ما قد يسفر عنه هذا اللقاء سيعمل فريق مكابي بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية من أجل تسجيل فوز بيتي على فريق بيتار تل أبيب الذي يخشى هو الآخر من «مقصلة الهبوط».

أما الفريق الثالث، الذي لا يزال يؤمن بامكانية فوزه بالبطولة، فريق بيتار القدس فأنه يلعب مباراة بيتية مع الفريق المتقهقر، مكابي نتانيا.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء قاع هو «دربي» مصغر بين هبوعيل تل أبيب ومكابي يافا بينما يلتقي فريق هبوعيل اللد، على أرض ملعبه فريق مكابي تل أبيب.

وضمن مباريات الأسبوع الرابع والعشرين للدوري القطري يجري بعد ظهر اليوم، الجمعة لقاء فريق اشكلون، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة فريق مكابي شعرايم الذي يتصدر قمة اللائحة القطرية.

وتجري المباراة المركزية في هذا الدوري، بعد غد السبت في ملعب «حي هتكفاه» بين فريق بني يهودا، الذي يحتل المرتبة الثانية وفريق هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة الثالثة. ويلعب فريق رمات هشرون، الذي يحتل المرتبة الرابعة مباراة خارجية في «رحوفوت» أمام فريق مرموريق الذي يريد تأمين بقاءه في الدرجة القطرية لموسم اضافي.

تلعب فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الثاني والعشرين للموسم الحالي.

في المنطقة الشمالية (أ) يسافر فريق شباب طمرة الى معلوت للقاء الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة ويجيد اللعب على أرض ملعبه بينما يلعب فريق بيتار نهريا مباراة بيتية مع فريق هبوعيل اكسال الذي يجمع النقاط من أجل البقاء في الدرجة الثانية.

وعلى ملعب أبو سنان يجري لقاء هام جداً للفريق المحلي (المرتبة ١٣) الذي يستضيف فريق المكر (المرتبة ١١) ويجري لقاء قاع مماثل في كفر سميع بين الفريق المحلي (المرتبة ١٤) وفريق شباب عكا (المرتبة التاسعة) ويلعب فريق مجد الكروم مباراة خارجية صعبة في عكا أمام مكابي المحلي.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباراة الرئيسية في عسفيا بين الفريق المحلي، الذي يؤدي عروضاً جميلة منذ بداية الموسم دفعته الى احتلال مرتبة متقدمة (المرتبة الرابعة)، وبين فريق شباب ام الفحم الذي يتصدر مجموعة الفرق في هذه المنطقة.

ويلعب فريق «علياء» كفارسابا، المنافس القوي لفريق ام الفحم على الارتقاء الى الدرجة الأولى، يلعب مباراة بيتية مع فريق باقة الغربية الذي حقق نتائج طيبة في الأسابيع الأخيرة دفعته الى المرتبة السادسة.

ويلعب فريق معين دالية الكرمل (المرتبة الثالثة) مباراة خارجية صعبة في سولم أمام الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق نقطتين فقط عن مرتبة الهبوط. ويشهد ملعب كفر قرع لقاء قاع ساخناً بين الفريق المحلي وفريق غفعات اولغا ولكلا الفريقين رصيد النقاط نفسه (١٨ نقطة).

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري على ملعب كفرقاسم مباراة أقطاب هامة بين الفريق المحلي الذي يعمل من أجل الابتعاد أكثر عن منطقة القاع وبين اور يهودا الذي يحتل المرتبة الثانية ويصبو للارتقاء الى الدرجة الأولى.

ويلعب فريق الطيرة مباراة بيتية مع فريق محنيه يهودا بينما يلعب فريق جلجولية مباراة خارجية في هرتسليا أمام فريق «هبوعيل» المحلي.

وضمن مباريات الأسبوع الثاني والعشرين لفرق الدرجة الثالثة تجري المباراة الرئيسية في منطقة «الجليل» على ملعب كريات شمونة بين فريق «بيتار» المحلي وفريق مكابي كفركنا اللذين يتصدران لائحة مجموعتهما بفارق نقطة واحدة.

ونورد فيما يلي جدول المباريات لفرق الدرجة القطرية والدرجة الثانية [اقرأ جدول المباريات الكامل لجميع الفرق في مختلف الدرجات في «دليل الاتحاد» في ملحق يوم غد، الجمعة]:

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ هـ. القدس	(١:٢)
اشكلون ـ شعرايم	(٢:٢)
هـ. الخضيرة ـ هـ. حولون	(صفر:٣)
عميدار ـ ريشون	(١:١)
هـ. طبريا ـ ب. الرملة	(٣:١)
ب. حيفا ـ هـ. رمات غان	(صفر:٣)
مرموريق ـ رمات هشرون	(صفر:٣)
كريات شمونة ـ يهود	(صفر:٣)

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ هـ. نهريا	(٣:١)
بيالك ـ افيكيم	(١:١)
ابوسنان ـ المكر	(صفر:١)
مـ. عكا ـ مجد الكروم	(١:١)
كفرسميع ـ شباب عكا	(صفر:صفر)
معلوت ـ طمرة	(صفر:١)
ب. نهريا ـ اكسال	(٢:صفر)

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفارسابا ـ باقة الغربية	(١:٢)
عسفيا ـ ام الفحم	(١:١)
الطيبة ـ يكنعام	(١:١)
تحلتيل ـ المجيدل	(صفر:١)
عيمق حيفر ـ بيت اليعزر	(٢:١)
كفر قرع ـ غفعات اولغا	(صفر:٢)
سولم ـ دالية الكرمل	(٢:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

كفرقاسم ـ اور يهودا	(صفر:٢)
كفارسابا ـ هـ. هرتسليا	(صفر:صفر)
كفرشلم ـ نفيه غولان	(١:١)
رمات هشرون ـ كتمونيم	(١:١)
الطيرة ـ محنيه يهودا	(٢:٥)
الرملة ـ ش. هزراح	(٤:١)
هـ. هرتسليا ـ جلجولية	(صفر:صفر)

ملاحظة !

■ نظراً لعدم صدور الجريدة يوم الاحد القادم، سنورد أخبار المباريات في الصفحة الثالثة من عدد يوم الاثنين.

٢٠١ تكهنات ٢٠١ سبورتوتو

كابتن موسى فضل يتكهن بـ:

فوز ابطال الكرمل على بئر السبع

[نورد فيما يلي تكهنات كابتن فريق بيتار حيفا موسى فضل لقراء «الاتحاد» الرياضي عن المباريات التي تظهر في استمارة «سبورتوتو» هذا الأسبوع]

١. مـ. يفنه ـ شمشون
لا شك في ان فريق شمشون يؤدي عروضاً أفضل من مضيفه وسيلعب بهدوء وتركيز كبيرين سيمنحاه الفوز.
● أقترح (٢)

٢. هـ. اللد ـ مـ. تل أبيب
الفريق المحلي بحاجة الى النقاط للهروب من القاع ولكن يجب الحذر من فريق مكابي الذي لن يسمح لنفسه الخسارة بسهولة.
● أقترح (١) و(٢)

٣. بئر السبع ـ مـ. حيفا
سيعمل فريق بئر السبع كسب نقاط المباراة الثلاث وسيلعب بخطة لعب هجومية تكون نتيجتها الاستسلام أمام أفضل المهاجمين في البلاد.
● أقترح (٢)

٤. مـ. بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب
لا مجال للمقارنة بين قدرة كل من الفريقين. فوز المحليين أكيد.
● أقترح (١)

٥. هكواح ـ كفارسابا
كلا الفريقين يعاني من ضعف خط الهجوم. التعادل السلبي متوقع جداً.
● أقترح (×)

٦. هـ. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا
يعاني الفريقان من المشكلة نفسها التي يعاني منها فريقا هكواح وكفارسابا.
● أقترح (×)

٧. هـ. تل أبيب ـ مـ. يافا
خبرة لاعبي «هبوعيل» أفضل من خبرة لاعبي يافا.
● أقترح (١)

٨. ب. القدس ـ مـ. نتانيا
لا يزال الفريق المقدسي يأمل بالفوز بالبطولة مقابل معاناة فريق نتانيا من المشاكل الداخلية.
● أقترح (١)

٩. بني يهودا ـ هـ. القدس
لقاء بين أفضل الفرق في الدرجة القطرية ستلعب فيه العصبية دورها الرئيسي.
● أقترح (١)

١٠. اشكلون ـ شعرايم
يعاني فريق اشكلون من عدة مشاكل قد تؤدي الى أية نتيجة في لقائه أحسن فرق الدرجة القطرية.
● أقترح (١) و(×) و(٢)

١١. الخضيرة ـ حولون
الفريقان ينتظران نهاية الموسم وسيلعبان بهدوء تام
● أقترح (١) و(٢)

١٢. عميدار ـ ريشون
لقاء قاع سترجح فيه كفة خبرة لاعبي عميدار النتيجة لصالحهم.
● أقترح (١)

١٣. هـ. طبريا ـ ب. الرملة
مباراة بين فريقي وسط لائحة ولا مانع من تحقيق مفاجأة
● أقترح (١) و(٢)

[«الاتحاد» ـ نورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية:]

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. مـ. حيفا	١٨:٤٤	٥٠
٢. مـ. بيتح تكفا	٢٠:٢٧	٤٣
٣. ب. القدس	٢٢:٢٧	٤٢
٤. شمشون	١٥:٢٢	٣٨
٥. مـ. تل أبيب	١٦:٢٩	٣٦
٦. هـ. حيفا	٢٢:٢١	٣١
٧. مـ. يفنه	٢٦:٢٧	٣٠
٨. هـ. بيتح تكفا	٢٢:١٩	٢٩
٩. مـ. نتانيا	٣٣:٣٦	٢٨
١٠. كفارسابا	٢٥:٢٢	٢٦
١١. هـ. تل أبيب	٢٣:٢٠	٢٦
١٢. ب. تل أبيب	٣٣:٢٣	٢٣
١٣. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٢
١٤. مـ. يافا	٣٥:٢١	١٩
١٥. هـ. اللد	٣٧:١٢	١٩
١٦. هكواح	٣٣:١٥	١٨

* لائحة الدرجة القطرية *

١. شعرايم	٢٠:٢٩	٤٧
٢. بني يهودا	١٨:٣٧	٤٧
٣. هـ. القدس	٧:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٦:٢٨	٣٨
٥. يهود	٢٤:٢٩	٣٤
٦. الخضيرة	٢٤:٢٨	٣٤
٧. حولون	٢٣:٣١	٣٣
٨. ر. غان	٣١:٢٧	٣١
٩. طبريا	٣١:٣٠	٢٩
١٠. ب. الرملة	٢٦:١٩	٢٨
١١. اشكلون	٢٦:٢٦	٢٤
١٢. مرموريق	٣٨:٢٥	٢٤
١٣. عميدار	٢٧:٢٠	٢٢
١٤. ر. لتصيون	٢٨:١٦	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٣:١٦	١٧
١٦. ك. شمونة	٤٠:١٢	١٤

□ تعرّف على فريقي كفركنا

القرية بانتظار الاحتفاء بارتقاء فريقيها الى الدرجة الثانية

□□ كفركنا ـ قرية جليلية غنية عن التعريف ـ رائحة أزهار الرمان تفوح من بساتينها الفضّة في هذه الأشهر. أما حديث الساعة اليوم في شارع القرية فهو عن كرة القدم وعن فريقي القرية اللذين يحظيان باهتمام سكان القرية وخاصة الشباب الذين ينتظرون قدوم السبت لرؤية فريقيهم: «هبوعيل» و«مكابي» اللذين يتصدران لائحتي مجموعتيهما ويعملان قصارى جهدهما للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.



* إدوار دبيي ـ لاعب مكابي كفركنا والهدّاف الاول في الدرجة الثالثة *

ان الدور الملقى على كل محب للرياضة في البلدة كبير وهام جداً والمطلوب من الجمهور دعم الفريق معنوياً ومادياً ومرافقته في جميع المباريات حتى نهاية الموسم وتقديم كل مساعدة يتطلبها الفريقان من أجل دفعهما الى الدرجة الثانية.

زرت القرية، قريتي وأنقل لكم فيما يلي بعض التفاصيل عن الفريقين وانطباعاتي من هذه الزيارة:

* هبوعيل كفركنا *

يقول عضو ادارة فريق هبوعيل كفركنا السيد علي حسن امارة: «تأسس الفريق في العام ١٩٧٤ في ظروف صعبة. لعب ضمن الدرجة الرابعة لمدة خمس سنوات ومنذ العام ١٩٧٩ وحتى اليوم يلعب الفريق ضمن فرق الدرجة الثالثة. وأملنا ان تكون هذه السنة سنتنا الأخيرة ضمن هذه الدرجة. ان الفريق يحتل مرتبة متقدمة في قائمة الدوري. والادارة بقيادة الأخ وليد الفيصل تعمل كاللازم بكل طاقاتها في جميع المجالات وذلك لتمهيد الطريق ولاتاحة الفرصة للاعبين بأن يلعبوا على أحسن وجه وبالتالي الوصول الى الهدف المرموق وهو الارتقاء الى الدرجة الثانية».

وأضاف الأخ فهيم مريد، عضو ادارة الفريق بأن «الوضع المادي للفريق لا بأس به اذ ان لاعبي التعزيز لم يكلفوا الفريق مبالغ باهظة كذلك فأن الجمهور المخلص للفريق يتبرع للفريق بسخاء وان المجلس المحلي صرف حتى الآن على الفريق ما يقارب (٣٥٠) ألف شاقل».

مدرب الفريق ولاعب التعزيز، أحمد الزعبي من مواليد قرية كفرمصر، وهو لاعب قديم ومدرس التربية البدنية وخريج معهد «وينغت» للرياضة يقول: «ان مستوى الفريق جيد جداً وان ما يشكو منه هو خط الهجوم فقط. وبالنسبة لآماله بالصعود الى الدرجة الثانية فان مبارياتنا الخارجية مع المنافس القوي فريق تسور شالوم قد تقرر كثيراً بالنسبة للصورة في نهاية المطاف. وأضاف «انه حتى فيما اذا لم يرتق الفريق الى الدرجة الثانية، لا سمح الله، فان وجود الفريق في رأس القائمة هو بحد ذاته انجاز جيد للفريق اذ ان معظم اللاعبين في الفريق هم من اللاعبين الناشئين ومعدل أعمارهم يساوي ١٩ عاماً. ورغم عدم وجود الخبرة الكافية لدى قسم كبير منهم فانهم يتميزون بعدم الارتباك والخوف في المباريات الصعبة بل بالعكس فانهم يضحون بكل ما عندهم لكي يحققوا الانتصارات والدليل على ذلك بأن الفريق لم يخسر الا مباراتين منذ بداية الموسم مع نفيه شأنان وتسور شالوم».

محيي رجب، هو أحد اللاعبين البارزين في الفريق. عمره ٢٠ سنة. كان قد لعب وهو في سن الشبيبة سنة واحدة مع فريق شباب الناصرة ـ وهو لاعب خط الوسط ودينامو الفريق وهو ملك الاهداف في فريقه وأحرز حتى الآن (٤٠) هدفاً. يقول وبكل تواضع بأن يداً واحدة لا تصفق ـ أنه احرز اهدافه هذه بمساعدة جميع أعضاء الفريق. وهو متفائل جداً بالصعود الى الدرجة الثانية.

يبرز في خط الهجوم اللاعب محمد خمايسي الذي أحرز حتى الآن (١٨) هدفاً وهو لاعب ناشئ عمره ١٩ عاماً طويل القامة. تصويباته قوية نحو مرمى الخصم وخطرة.

كذلك يتمتع الفريق بعدد من اللاعبين مثل ماجد خمايسي صانع الألعاب ـ وأكرم خوري وعوني زريقي وآخرون.



* ماجد خمايسة ـ لاعب وسط فريق هبوعيل *

يلعب ضمن الفريق لاعب الدرجة الأولى سابقاً توفيق راشد لاعب شباب الناصرة. وهو يأمل في الاستمرار في بذل الجهود من قبل المدرب واللاعبين للمحافظة على لياقة بدنية عالية تليق بفريق ينوي الصعود الى الدرجة الثانية.

ان ما يميز الفريق هو خط دفاعه المتماسك والمتلاحم بقيادة لاعب التعزيز نسيم نفافعة وهو لاعب فريق اخاء الناصرة في السنة الماضية. ويقوم بحراسة المرمى بأمانة وبجدارة اللاعب ظاهر امارة ـ الذي يتألق في أغلبية المباريات. بقي أن نذكر بأن جمهور المؤيدين المخلصين الذي يرافق الفريق في مبارياته البيتية والخارجية ويتبرع للفريق بسخاء تام يزيد من قوة الفريق ويرفع من معنوياته ويزيده اصراراً على النصر.

* مكابي كفركنا *

يلعب فريق مكابي كفركنا ضمن مجموعة فرق منطقة الجليل وهو أيضاً فريق عريق في الدرجة الثالثة.

تحدث عضو الادارة السيد زكي خطيب عن تاريخ الفريق فقال: «لقد تأسس الفريق قبل ستة عشر عاماً. لعب الفريق مدة خمس سنوات ضمن الدرجة الرابعة بعدها ارتقى الى الدرجة الثالثة ومازال يلعب ضمنها حتى اليوم وهو يأمل أيضاً ان تكون هذه السنة سنتهم الأخيرة ضمن هذه الدرجة. أما التفاؤل بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية هنا كبير أيضاً. يضم الفريق بالاضافة الى أبناء البلدة بعض لاعبي التعزيز ومدرباً من خارج القرية. أما لاعبو التعزيز فهم ادوار دبيي، ملك الأهداف وحارس المرمى حليم حداد والمهاجم جودة جودة الذي أحرز حتى الآن ٣٠ هدفاً وله أهميته كلاعب هجوم ورائد عرفات وغازي شلبي لاعب اخاء الناصرة سابقاً ونخبة طيبة من لاعبي القرية مثل سمير عرسان عواودة واميل دبيات وآخرون».

ويضيف الأخ زكي بأن لاعبي التعزيز كلفوا الفريق مبالغ باهظة ويضيف مدير الفريق الأخ فيصل خطيب بأن الفريق كلف الادارة حتى الآن ما يقارب (١٠) مليون شاقل. زودنا المجلس المحلي منها بحوالي (٢٠٠) الف شاقل. ان المسؤولين الرئيسيين للفريق هما «مطعم أبو يوسف» و«مطعم صالح» في حيفا وهما من أبناء القرية الكرام، الذين يمولون الفريق بمبالغ طائلة اسبوعياً. ويضيف الأخ فيصل ويقول بأن وضع الفريق المادي الآن في حالة لا يحسد عليه وأملنا ان يكون عوضنا صعود الفريق للدرجة الثانية: وإيماننا بهذا الشيء كبير».

الاستاذ كريم برانسي، لاعب شباب الناصرة سابقاً ومدرس للرياضة البدنية وخريج معهد «وينغت» للرياضة هو مدرب الفريق الحالي. يقول كريم «ان لدى الفريق كل الامكانيات ان ينافس بشكل جدي للصعود الى الدرجة الثانية. ان الادارة تعمل بكل ما عندها من طاقات لكي تجهز للاعبين كل ما يلزمهم في تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية ـ ويقول بأن المباراة الخارجية بعد غد مع المنافس فريق بيتار كريات شمونة هي التي ستقرر مصير صعودنا. فاذا فزنا في هذه المباراة فاننا سنصعد بالتأكيد الى الدرجة الثانية وانا متفائل جداً اذ يوجد لدينا كادر كبير من اللاعبين الذين يستطيعون تحقيق الفوز ومنهم من يستطيع اللعب في الدرجة القطرية وأخص بالذكر اللاعب ادوار دبيي ملك الأهداف.

ادوار دبيي نفسه يقول: «لقد سجلت حتى الآن ٤٦ هدفاً من أصل ١٠٧ من أهداف الفريق والذي يهمني الآن ليس عدد الأهداف التي سجلتها انما صعود الفريق الى الدرجة الثانية في نهاية السنة ـ وأنا متفائل جداً من ذلك» ـ ويقول ادوار ان تعاون اللاعبين المستمر معه هو الذي دفع به الى تسجيل هذا العدد من الأهداف وهو يشعر بأنه واحد من أبناء القرية».

أما عضو الادارة صبحي عواودة فيقول «انه لا يوجد أي سبب أو أي عائق يمنع ارتقاء الفريق الى الدرجة الثانية اذ ان الفريق يسير في الطريق السليم ولا ينقصه أي شيء. وأملنا بالصعود كبير جداً».

خط الوسط في الفريق يتميز بالحركة السريعة والاداء السليم يقوده الكابتن سمير عواودة المتفائل بالصعود وهو يقول انه يجب اللعب فقط لأجل الرياضة ولأجل الفريق وليس لأي هدف آخر: ليس لأجل الشهرة وليس لأجل المادة. وهو من دعاة بناء فرق شبيبة للمدى الطويل ويقول ان بناء الفرق بشكل عام واعتمادها على لاعبي التعزيز هو حل مؤقت انما الحل للمدى الطويل هو بناء قاعدة متينة مبنية على لاعبي الشبيبة الناشئين. هذا ما أكده أيضاً المدافع المخضرم اميل دبيات والذي هو أيضاً لاعب قديم ومدافع قوي ومن مؤسسي الفريق في القرية. هذا ما أكده أيضاً أحد اعضاء الادارة بقوله في حالة عدم الصعود، لا سمح الله، فاننا سنعتمد في المستقبل على اللاعبين الناشئين من القرية وذلك لبناء فريق على أسس متينة ـ أما حالياً وبهذه النخبة الطيبة من اللاعبين فلا شيء سيقف أمامنا من الصعود الى الدرجة الثانية ان شاء الله.

* محيي رجب ـ دينامو فريقه هبوعيل كفركنا وهدافه الاول *

* تقرير ـ عادل مطر *

بقي لنا هنا أن نهمس في آذان جميع المسؤولين عن الفريقين والمشجعين والمحبين للرياضة عامة في القرية ونقول لهم ـ ما دامت لديكم هذه الطاقات المخزونة في القرية وما دام الفريقان يتنافسان على احتلال المراتب المتقدمة في لائحة الدوري فلماذا لا نفكر وبجدية وباخلاص في توحيد الصفوف.

لماذا لا نخرج بفريق واحد متراص الأطراف قوي الجذور يجمع كل هذه الطاقات الكروية القادرة على السير قدماً نحو مستقبل أفضل ـ نحو تمثيل كروي أفضل أسوة بباقي الفرق الرياضية في البلاد. ولم يفت الأوان بعد أيها الشباب وأقولها للمرة الثانية ما ابعد ما فات وما أقرب ما يأتي ـ سيروا نحو الوحدة لأن في الاتحاد قوة أكيدة.

مع تمنياتنا للفريقين بالصعود الى أعلى الدرجات في سلم الرياضة في البلاد.

اعتداء سافر على فريق «هبوعيل» في تسور شالوم

● تعرض لاعبو فريق هبوعيل كفركنا وجمهوره الى اعتداء سافر قام به لاعبو فريق تسور شالوم وجمهور مؤيديه عصر السبت الماضي في تسور شالوم قبل وفي أثناء لقاء القمة بين الفريقين.

ففي الدقيقة (٢١) سحب الحكم البطاقة الصفراء للاعب الكناري محمد خمايسي فانهال لاعبو تسور شالوم بالضرب على لاعبي كفركنا وأصيب اللاعب محيي رجب في وجهه دون رد فعل مناسب من الحكم مما أدى الى اعتداء الجمهور المحلي على جمهور فريق كفركنا وارغامه على الصعود الى الباصات التي أقلتهم الى تسور شالوم ورؤية المباراة عبر نوافذ الباصات.

ومع انتهاء المباراة (٣:صفر لتسور شالوم) تعرض السيارات التي قدمت لجمع لاعبي كفركنا الى هجوم شرس شنه جمهور تسور شالوم فكسروا زجاج السيارات وأصابوا خمسة من مؤيدي فريق كفركنا اصابات خفيفة. وغادر لاعبو كفركنا الملعب محملين في سيارات الشرطة التي نقلتهم الى مركز الشرطة في كريات حاييم حيث قدمت ادارة فريق كفركنا الشكوى ضد فريق تسور شالوم وجمهوره.

(ع. م)



الصفحة ٦ — الخميس ١١ نيسان ١٩٨٥

بِكفي عذاب

● احمد الياجوري ●

بكفي جري من شان الله تمهلي
فكـريلي شـوي في مستقبلك
أنت بتعرفي حُبك بقلبي أكيد
بكون الصبح قاصد انا باب الكريم
بنص الطريق تفاجئيني بطلعتك
والقمـر مسكين منك يستحي
وقلبي أنا محتار من وين الطريق
بغمزة من عيونك ونظره خاطفة
وتمر هالأيام من فوق الدُولاب
لا دار أنا باني ولا قارئ، كتاب
بكره يجي تشرين وبروح الشباب
من شان الله فكري بمستقبلك

كُتر اللعب لِك ما بحل المشكلة
وساعديني وساهمي بمستقبلي
أتمرمرت والشعر من راسي حلي
بجد ونشاط وعالشغل متوكل
بعيون سود مدبلي ومكحلي
وبهمس بأذن الشمس شوفي تملي
درب الهوى ولا طريق المرجلة
بتبع طريقك والقلب يغلي غلي
وزهرة شبابي بالدمع متبللي
ولتني عقلبي مبطلي تدللي
ونصفا انا وانت بطريق مقفلة
وساعديني وشاركي بمستقبلي

(يافة الناصرة)

قالوا في العمل والكفاح

وان ليْسَ لِلإنسانِ إلاّ ما سَعى.
(قرآن كريم)

• • •

احرصوا على الموت توهبْ لكم الحياة.
(الإمام علي)

• • •

أحسن وسيلة للتغلب على الصعاب اختراقُها.
(أنونيميس)

• • •

لسنا وإنْ أحسابُنا كَرُمَتْ — يوماً على الأحساب نَتّكلْ
نبني كما كانتْ أوائِلُنا — تبني ونفعلُ مثلَ ما فعلوا
(المتوكل الليثي)

• • •

إنّ من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الا السعي في طلب المعيشة.
(حديث شريف)

يا معشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق، فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا عالةً على الناس.
(عمر بن الخطاب)

• • •

الصديق المغرور يؤدي بصديقه الى القبور!




● ضل جحش اعمى طريقه وسط غابة كثيفة، وقد جن الليل، فوقف المسكين بين الاشجار خائفا، لا يدري أيذهب يمينا ام يذهب يسارا.. وشاء الحظ ان تكون ثمة بومة على مقربة منه، فتطوعت لان ترشده. وكل امرء يعلم مقدرة البومة على الرؤية في الظلام.. ولذلك كان بوسعها ان ترى الاحراش والجداول والحفر والطرق الوعرة والدروب السهلة، كما نراها نحن في وضح النهار!

وقبل ان يطلع الفجر، كانت البومة قد افضت بالجحش الى طريق الامان.. فكيف يفارق احد مثل هذا المرشد الطيب... لذلك توسل الجحش الى البومة ان تمكث معه، لتهديه خلال النهار..

ووافقت البومة، فقبعت فوق ظهر الجحش في عجب وخيلاء، وكأنها السيد الحاكم بأمره.. وهكذا انطلق الصديقان في طريقهما!

وعندما اشرقت الشمس، بدأ نورها يغشى عيني البومة، وتعذر عليها الابصار، ولكنها كانت من الغرور بحيث ابت ان تفرط في مركزها الجديد رغم انها لم تعد صالحة لان تقود الجحش.. وفجأة، صاحت في الجحش: «حذار!.. اذا انحرفت الى اليسار فسوف تهوي في بركة ماء!».

واسرع الجحش ينحرف الى اليمين، واذا به يسقط في هوة سحيقة. فيلقى حتفه!

(عن كليلة ودمنة الروسية - بقلم: ايفان كريلوف)

من حكايات جحا

الفضول

لقي جحا بعض معارفه في الطريق فقال له: «اني رأيت الساعة رسولا يحمل مائدة حافلة بالطعام الفاخر».

قال جحا: «وماذا يعنيني ?».
قال صاحبه: «انهم يحملونه الى بيتك».
قال: «وماذا يعنيك»!

حدود الابوة

وسئل جحا: «هل يولد للرجل بعد بلوغ الستين ?»
قال: «يجوز»!
قيل: «وبعد بلوغ الثمانين ?»
قال: «يجوز»!
قيل: «وبعد بلوغ المائة ?»
قال: «نعم.. اذا كان له جار في العشرين»!

العمامة القارئة

وعرض عليه رجل كتابا بالفارسية ليقرأه له فتعلل برداءة الخط. ورد له الكتاب..

قال صاحب الكتاب محنقا: «وعلام اذن تضع هذه العمامة على رأسك كأنها الرحى?»

فخلع الشيخ العمامة، ووضعها جانبا، وقال له: «دونك العمامة فاسألها، فانها صاحبة العلم الذي تبتغيه»!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

حول معرض التراث العربي في مدرسة ام الفحم الثانوية

● احد اجنحة معرض التراث في ام الفحم (خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

● تقرير: شاكر فريد حسن ومحمد سعد - مصمص، المثلث ●

بمبادرة قسم التربية الاجتماعية، نظمت مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة معرضاً للتراث العربي أشرف عليه المربيان يوسف غليون وعبد الهادي بويرات وساعدهما محمد عبد الرؤوف وأحمد كساب محاميد وفايز علي محمود ومحمد صالح وعدد كبير من طلاب وطالبات المدرسة نذكر منهم حسين ابراهيم وعمران حسن وأمال فهمي وأميمة توفيق. وصمم اللوحات وكتب الخطوط الطالب أحمد فريد حسن. وضم المعرض الأدوات العربية التراثية كالصناعات اليدوية والأزياء الشعبية الفلسطينية والأدوات المنزلية والزراعية والحربية كالرماح والخناجر والتروس والسيوف. بالاضافة الى البيت الفلسطيني النموذجي والخيمة البدوية والبيدر. وأمّ المعرض جمهور غفير يمثل جميع قطاعات شعبنا، ولاقى اعجاباً منقطع النظير.

قمنا بزيارة المعرض وتجولنا فيه برفقة السيد محمد صالح، ثم جلسنا في الخيمة واحتسينا القهوة العربية (السادة) وتجاذبنا أطراف الحديث مع القائمين على المعرض.

يقول الاستاذ يوسف غليون: «ان فكرة اقامة معرض للتراث في مدرستنا عرضها علينا الأخ محمد عبد الرؤوف قبل حوالي الشهرين. ورحبنا بالفكرة وقمنا بتشكيل لجنة للتراث من جميع الصفوف، وقسمت اللجنة الى عدة مجموعات وقامت كل مجموعة بجمع أدوات تراثية قديمة منوعة. واستغرقت عملية جمع الأدوات حتى غداة اقامة المعرض. وأصدرنا منشوراً وزعناه بمئات النسخ على الأهالي في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة دعوناهم فيه لزيارة المعرض. وفي يوم الخميس (١٩٨٥/٣/٢٨) افتتحنا المعرض بحفل كبير حضره جمهور غفير تحدث فيه مدير المدرسة الثانوية الاستاذ جميل سالم ورئيس لجنة الآباء (أبو خالد) وممثل مجلس الطلاب.. تلاه برنامج فني تضمن الدبكات والزجل الشعبي. وفي نهاية الحفل قدمت للزائرين المأكولات الشعبية الفلسطينية مثل البحته والزنكل والقطايف.

وسألنا يوسف عن المشاكل التي واجهت المسؤولين عن المعرض فأجاب: انها مشاكل مادية بحتة، وقد صرفنا على المعرض من جيوبنا الخاصة ولم نتلق أي دعم مادي من أحد.

وعن أهداف المعرض يقول المربي عبد الهادي بويرات: الهدف من المعرض هو تعميق الارتباط بالجذور وابراز أصالة شعبنا الصابر الصامد في وطن الآباء والأجداد الذي لا وطن لنا سواه.

● *انطباعات الزائرين للمعرض:*

يقول المخرج السينمائي ناظم الشريدي: لقد شاهدت معارض كثيرة عن التراث الفلسطيني ولكن، أقولها بصدق، دهشت كانت كبيرة بهذا المعرض الرائع الذي ينقل صورة انسانية تراثية وحضارية للانسان الفلسطيني. وقد حقق المعرض أهدافه بصدق تام.

أما الاستاذ وحيد أبو شقرة فقال: «لقد أعجبت بالتصميم والتنسيق، وكانت أوتار هذا المعرض متكاملة في لحن رائع الانغام، وأرجو أن تكون جميع الأعمال في خدمة طلابنا وشعبنا المتعطش لكل قطرة من قطرات العلم ولكل شعلة من نور».

وقالت ميرفت كمال محاجنة، طالبة الصف السادس (١٢ سنة): «المعرض شيء جميل ومفيد وعرفنا على أشياء لم نعرفها من قبل، وانني أشكر جميع الأخوة الذين ساهموا في اقامة هذا المعرض».

وقال عبد اللطيف حصري: ان هذه المعارض تساعد بشكل فعال وملموس في تطور وتقدم مجتمعنا ثقافياً. ويجب الاستفادة من تراثنا وتوظيفه في خدمة قضيتنا المقدسة. وهذا المعرض خطوة مباركة لخلق الانسان المنسجم مع تراثه ويتفاعل مع معاناة ومآسي شعبه.

أما كمال ابراهيم محاجنة فقال: المعرض انجاز هام، خصوصاً في هذه المرحلة التي يتهدد فيها تراثنا للضياع والطمس والتشويه والسرقة على أيدي الصهيونية والامبريالية. وأرجو أن تقام معارض أخرى.

ويبقى أن نقول أن معرض التراث العربي في ام الفحم، جاء ليؤكد انتماءنا الوطني الفلسطيني وليرسخ الوعي الصادق لدى طلابنا وأجيالنا الصاعدة. واننا اذ نحيي القائمين على المعرض نرجو أن يواصلوا نشاطهم وحبذا لو تحذو مدارسنا العربية في الجليل والمثلث والنقب حذو مدرسة ام الفحم الثانوية وتنظم معارض للتراث العربي الفلسطيني كرد على محاولات السلطة الهادفة الى ابعاد شبيبتنا الناهضة عن تراثنا وتحويلها الى حطابين وسقاة ماء.





● لقطتان من معرض التراث في ام الفحم
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

ابو علي في سجن السلطان

لحظة ضعف

● قصة: مصطفى مرار ●

احاطت «مريم» بذراعيها عنق والدتها.. والقى «علي» بنفسه على صدرها.. لم يسمع في الليل نحيب.. بكوا من صمت.. لم يناموا.

- اين ذهبوا بابي يا اماه ?! سألت مريم.

وسأل علي:

- الن يتعشى معنا يا امي ?

عند هذا الحد، لم تتمالك «ام علي».. سالت دموعها.. ضمت ولديها، ولم تحر جوابا!

الصمت والظلام يملأن البيت.. والقرية تحتهم يلفها الظلام والصمت، نارها قد خمدت الانوار التي كانت ترى من بعض العلالي، قد خبت..

حتى الكلاب قد توقفت عن النباح:

قد فرض الجلادون حظر التجول، ولن يلبثوا ان يصلوا..

ها إن وقع اقدامهم على الصخور كأنهم طرش البقر..

قد جاءوا للتفتيش.. للتخريب.. للتدمير! اما كفاكم ايها الخنازير ?!

«هالو! اسمعوا!! فوت في البيت!!»

واطلقت رصاصات، مرّت على مستوى باب الكوخ..

لم تجفل «ام علي».. إنما هي قد انحنت فوق الصغيرين كالطير يحمي فراخه بجناحيه. الغريب قد تركهم ومضى.. برد الحليب وتخطفت الفئران فتات الخبز.

وباتوا على الطوى. لم يحسّ، اي منهم، بانه في حاجة الى طعام او شراب..

ويعلم الله ان «ام علي» لم يغمض لها جفن.. لكن المرأة التي واجهت مع اسرتها الطرد، والاقتلاع، والتشريد، قد تعودت مواجهة العواصف، دون ان تحني رأسها. وهي ستكون المثل لصغيريها. وابو علي..

لا خوف عليه، فهو واجه اشد من هذا الموقف، فيوم ان اقتلعوا من الارض، وشردت اسرته، اعتقله الغزاة، مع من اعتقلوا من رجال القرية، لكنه، ورفاقه، قد تمكنوا من التغلب على حرّاسهم، وفروا من المعتقل، بعد ايام فقط من اعتقالهم.

لكن الحاح الصغيرين، وكثرة السؤال عن ابيهما، قد جعلا «ام علي» تضعف لحظة: فاذا هي تعزم امرها ذات يوم على التوجه الى بعض المخاتير واصحاب النفوذ!

كانت مريم تكنس الحظيرة.. و«علي» قد خرج مع الغنمات الى اطراف الكرم، فارادت ان تمر به لتخبره انها في سبيلها الى محاولة تخليص والده.. بالوساطة!

واذ همّت باجتياز الجدار الحجري، اعترضتها «زينة».. حسبتها تتدلع.

«والوقت، يا «زينة» لا يتسع للدلاعة.. فهل انت تعلمين ما نعاني?!»

«زينة» جادة في اعتراضها..

تراجعت «ام علي» وارادت اتخاذ طريق اخر للخروج، الا ان «زينة» كانت لها بالمرصاد: فوقفت من طريقها، وراحت تأتي حركات هوجاء.. عنيفة.. سريعة: من قفز في الهواء، الى كرّ وفر.. وتراجع وانقضاض.. انها حركات التيوس في حلبة.. المناطحة! «هذه ليست «زينة».. العنزة الوديعة المسالمة.. لقد بدت كمثل تيس هائج متحفز لملاقاة الف تيس: فهي تندفع حتى تكاد تصطدم بجدار الكرم، ثم ترتد، فتقفز في الهواء.. تدور حول نفسها، ثم تنفض على.. لا شيء! لعلها تحذر مما هو آت!» وقفت «ام علي»: هل تراها «زينة».. قد اصيبت بمس من الجنون، ام.. ام ماذا!

هل تعلم «زينة» ما انا بصدد الاقدام عليه، من اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ ?!

ماذا تراهم فاعلون من اجلنا.. هؤلاء المخاتير وذوو النفوذ?!

ان كلمتهم، لا شك، مسموعة.. ولكن، لماذا هي كذلك? اليس لانهم اركان الحكم وتحكم هذا المحتل: فريق قد اشترى بالمال، وفريق جره فسقط في مستنقع الخيانة.. فهل يكون ثمن حرية زوجي هو الخضوع والانحناء لهؤلاء?! لا كان ذلك ابدا.. ومثلما دخل «ابو علي» سجونهم رافع الرأس، فلسوف يغادرها.. بل ويهدّ اركانها، رافع الرأس ايضا..

- «زينة»!

هتفت «ام علي» ثم اشارت الى «علي» ان قد شبعت غنماتك يا ولدي فهيا بنا!»

ولحقت بها «زينة» وراحت تحتك بها وتلعق يدها، كأنها تعتذر لها، او هي تشكرها ان استجابت لرجائها.. وعادت!

وعند باب الحظيرة، كانت «مريم» تضع مكنستها، وتهم بحمل قفة الروث، لالقاء ما فيها تحت احدى الاشجار..

القت بحملها، واندفعت الى امها.. اخذتها بين ذراعيها:

- امي! هل سيعود ابي? ربتت على خدها.. قبلتها و.. قبلتها «زينة»!

- سيعود يا مريم.. سيعود.. وسنعود جميعا.

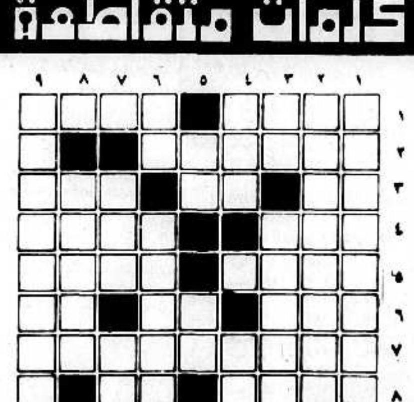
البرد ضد السرطان

● «ابتكار الطرائق والتكنيك لاجل التأثير بالبرد في حال نشوء الاورام الخبيثة ووضعها موضع التطبيق في الممارسة السريرية». هذا هو اسم العمل الذي قام به الفريق الاممي من الاختصاصيين السوفييت والبولونيين باتش، شتال، بتوخا، جلتوف، كولاكوفسكي، روجيتسكي، شمورلو، والذي جرى ترشيحه لنيل جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي.

ان البحوث التي اجراها هؤلاء الاختصاصيون قد اتاحت بناء اسس علمية لنظرية ما يسمى «الكريودستروكسيون» اي تدمير الاورام الخبيثة بواسطة البرد. ومما اسهم في جعل هذه العمليات ممكنة، صنع معدات خاصة مولدة للبرد بدأ جيلها الجديد يدخل حلبة ممارسة علم الاورام. ان هذه المعدات (وبينها معدات شمولية ومعدات مختصة، بما في ذلك معدات صغيرة الحجم) تتيح التأثير في الورم بواسطة بضع ادوات في آن واحد وكذلك باجتماع البرد مع ما فوق الصوت.

وقد اولى الاختصاصيون المذكورون المنهاجيات الملموسة بصدد ما يجب معالجته وكيف قدرا كبيرا من الانتباه. وعللوا امكانية التأثير بالدرجات المنخفضة من الحرارة في اورام الجلد والشفة والتلاف المخاطي في الفم. وهذا خارق الاهمية في الاحوال التي لا يجوز فيها اللجوء الى الاساليب التقليدية. مثلا، في حال علاج المرضى الطاعنين في السن. ومن بالغ الاهمية ايضا ان العلاج بواسطة البرد يتيح القضاء على كثير من العمليات الورمية في ظروف العلاج في المستوصف.

العمل الذي قام به الاختصاصيون المذكورون بالتعاون مع المركز العلمي الاتحادي لعلم الاورام لدى اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي (موسكو) وغيره من المؤسسات العملية في الاتحاد السوفييتي وبولونيا يكشف امكانيات جديدة امام علم الاورام التطبيقي.



□○ أعداد: خوله عاصي - فسوطة ○□

الكلمات الافقية:
١) قاعدة - سنك
٢) عاصمة اشتراكية + حرف
٣) يشاهد (مجزومة) - حيوان قطبي (معكوسة) - من الفواكه
٤) طري - اقذف (معكوسة)
٥) الحزب الشيوعي الايراني - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٦) شعر القط - والده - وضع خلسة
٧) قائد جبهوي + حرف
٨) الذ - للتعريف
٩) وكالة انباء عالمية (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) قائد جبهوي
٢) نسبة الى سوريا + وثيقة ملكية الارض (معكوسة)
٣) قوة حسابية - تعرف + متماثلان
٤) صبْ - ذهب (معكوسة)
٥) حب - للتأفف
٦) ساد - عكس يمشوا
٧) عكس شيق - تطوي
٨) ازهار + حرف
٩) جهوزية سوفييتية

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

الكلمات الافقية:
١) ابو العفو
٢) ماجلان - اثل
٣) اسد - بيد + او
٤) للابد - شفيع
٥) كريم - بث
٦) حق - اثم - فقر
٧) مترو - اطلال
٨) ابان - ولد
٩) الحروب - اي
١٠) القادسية

الكلمات العمودية:
١) ام الفحم - اس
٢) باسل - قتال
٣) وجدان - الخير
٤) ال - اورال (اوارل)
٥) لا - نكد - توق
٦) عنب - رمل - اب
٧) يعم - آه
٨) وادي - فل - لس
٩) توفيق طوبي
١٠) الاشتراكية